كيهان العربي

٨ صفحات العدد٤٠٦٢، السنة السابعة عشرة، الاحد ٩ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ/ ٢٠ مهر ١٣٧٦ هـ. ش/ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

الرئيس خاتمي يشدد على ضرورة ايجاد فرص اوسع لمشاركة ابناء الشعب في اتخاذ القرارات

على الصفحة الثانية

الشيخ احمد ياسين:

اسرائيل لن يصبح لها وجود خلال بضع سنين

على الصفحة السابعة

في احدث واوسع مناورة تشهدها مياه الخليج الفارسي

رجال البحر ينفذون صفحة الحرب الالكترونية عبر انظمة الاتصالات المتطورة

■ مناورات «نصر ٨» تنفذ على مساحة تقدر بـ(١٧٠) الف ميل مربع في شمال مياه الخليج الفارسي

■ ٥٠ بارجة ومدمرة وغواصة وبارجة اطلاق صواريخ واكثر من (١٠٠) زورق حربي سريع تشارك في المناورة

■ عشرات الفرقاطات القاذفة للصواريخ الايرانية الصنع «تندر» تشاهد في هذه المناورة

بوشهر/ ارنا: انتهت المرحلة الاولى من مناورات (النصر ٨) البحرية المشتركة بنجاح تام في المياه الشمالية للخليج الفارسي، شاركت فيها القوة البحرية للجيش والحرس.

وقال الادميرال يدالله ابو طالبي مسؤول لجنة اعلام هذه المناورة البحرية بان المرحلة الاولى تضمنت اختبار انظمة الاتصال الالكترونية ولجهزة القتال البحري، ونشر وتوسيع عمليات الاتصال، وتمارين الدفاع تحت الماء.

واضاف الادميرال ابو طالبي بانه تزامنا مع هذه المناورة، بدأت المرحلة الثانية من التمرين البحري المشترك «والفجر»، وتشمل عمليات الخروج من الميناء وشحن الاجهزة والاستعداد القتالي.

هذا وتستمر مناورات (النصر ٨) البحرية المشتركة التي تنفذ في مساحة (١٧) الف ميل مربع، لمدة سبعة ايام.

من جهة اخرى صرح قائد المقر العسكري للمناورات المذكورة بان منطقة العمليات تبدأ من نصف النهار ٥٣ درجة شرقي جزيرة لاوان وتمتد حتى الحدود البحرية المشتركة للجمهورية الاسلامية الايرانية مع الكويت في شمال الخليج الفارسي في مساحة تبلغ (١٥) الف ميل بحري.

واضاف العميد البحري مرتضى صفاري: ان هذه العمليات المشتركة تنفذ على خمس مراحل والهدف منها اتقان الدفاع عن المصادر والمصالح البحرية للجمهورية الاسلامية الايرانية في شمال الخليج الفارسي والهجوم المضاد على العدو الوهمي.

وقال قائد مقر العمليات المشتركة «نصر ـ ٨»: تشارك في هذه المناورات قوات الجيش الثلاث «البحرية والجوية والبرية» بالاضافة الى القوتين الجوية والبحرية لحرس الثورة الاسلامية اللتين تشاركان بلواء صاروخي ولوائين من رجال البحرية وفوج من قوات المغاوير ومجموعة من القوات المحمولة جوا.

وتشارك في هذه المناورات ايضا (٥٠) البقية على الصفحة ٢

الخارجية الاسلامية تطالب الادارة الاميركية بترجمة عملية لموقفها الاخير حيال زمرة المنافقين

طهران/ ارنا: قال المتحدث بلسان الخارجية ان موقف وزارة الخارجية الاميركية بادراج اسم زمرة المنافقين كمنظمة ارهابية هو اعتراف بحقيقة الهوية الارهابية لرؤساء واعضاء هذه الزمرة.

واعرب الدكتور محمدي في حديث مع مراسل /ارنا/ عن امله بان لاتكتفي الحكومة الاميركية باعلان موقفها هذا وان تترجم معارضتها لهذه الزمرة علميا وتتخذ الاجراء القانوني اللازم ضدها.

واضاف: علينا ان ننتظر الاجراءات القانونية التي تتخذها الخارجية الاميركية بهذا الشان وماذا سيكون موقف اميركا حيال الارهاب الحكومي الذي يمارسه بالكامل الكيان الصهيوني؟!

واعلن د. محمدي استعداد ايران للتعاون مع الاسرة الدولية واشار الى ضرورة الفصل بين الارهاب وكفاح الشعوب ضد المحتلين لتحرير اراضيهم مؤكدا ان لكل منهما تعاريفهما وخصائصهما في العرف والحقوق الدولية.

مساعد وزير الخارجية يستقبل امين عام حزب الله لبنان

طهران/ ارنا: التقى السيد حسن نصرالله امين عام حزب الله لبنان امس السبت السيد «محمد صدر» مساعد وزير الخارجية لشؤون الدول العربية والافريقية الذي اكد مجددا دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية الشامل للمقاومة الاسلامية ضد المحتلين الصهاينة في لبنان.

وكان السيد نصرالله الامين العام لحزب الله لبنان قد وصل الجمعة الى طهران على رأس وفد.

واعلن صدر في اللقاء دعم ايران للجهاد الذي يستهدف تحرير كافة الاراضي الاسلامية والعربية المحتلة في فلسطين وسوريا.

من جانبه اعتبر السيد نصر الله الجهاد والايثار بانه مدعاة فخر لكل مسلم خاصة قوات حزب الله وقيادته مؤكدا على مواصلته.

القائم بالاعمال الايراني في الامم المتحدة ينفي مزاعم الامارات حول الجزر الايرانية الثلاث

الامم المتحدة/ ارنا: ضمن نفيها لمزاعم دولة الامارات بشان الجزر الايرانية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) اعتبرت الجمهورية الاسلامية الايرانية المباحثات الثنائية السبيل الوحيد لازالة سوء الفهم الموجود بين البلدين في هذا الشان.

جاء ذلك في الرسالة التي بعثها السيد مجيد تخت روانجي القائم بالاعمال الايراني لدى الامم المتحدة الى السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة والتي وزعت يوم امس الاول الجمعة كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي.

وجاء في هذه الرسالة التي جاءت ردا على الرسالة التي بعثها القائم بالاعمال الاماراتي في ٢٠ ايار الماضي الى الامم المتحدة: ان اقامة المباني والمرافق الضرورية في جزيرة ابوموسى جاءت فقط من اجل توفير التسهيلات اللازمة لاهالي هذه الجزيرة.

واشارت الامارات في رسالتها الى انشاء مطار ابوموسى وسيادتها على هذه الجزيرة واصفة النشاطات العمرانية التي تقوم بها ايران في جزيرة ابوموسى بانها اجراءات «لا يمكن تبريرها» و«استفزازية».

وجاء في رسالة السيد راونجي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر اي تدخل في شؤونها الداخلية من قبل الدول الاخرى انتهاكا للقوانين الدولية ولحقها في سيادتها على اراضيها وهو امر ترفضه بشدة.

واضافت الرسالة: ان الجمهورية الاسلامية وضمن تاكيدها على مواقفها المبدئية السابقة مازالت تعتقد بان اسلوب ارسال الرسائل الى المنظمات الدولية لا يتلاءم مع روح حسن الجوار والتفاهم بين البلدين ولابد من تجنب مثل هذه الاعمال.

خلال ملتقى /اضواء على اقتصاد واسواق جنوب افريقيا/ في طهران

وزير التجارة يحث الدول النامية على التعاون لوضع حد للهيمنة على الاسواق العالمية

طهران/ ارنا: اعلن وزير التجارة ان الدول التي لها مساهمة ضئيلة في التجارة العالمية يجب ان تبذل من خلال معرفة اوسع واقامة علاقات سياسية واقتصادية وثقافية جهودا لوضع حد للهيمنة على الاسواق العالمية.

وقد ادلى السيد محمد شريعتمداري امس السبت خلال ملتقى / اضواء على اقتصاد واسواق جنوب افريقيا/ بهذا التصريح وقال: ان الموازنة التجارية بين ايران وجنوب افريقيا مع اخذ النفط بنظر الاعتبار تكون لصالح ايران.

واضاف: يجب على ايران ان تطور علاقاتها الاقتصادية غير النفطية مع جنوب افريقيا لان هذا الامر يعد مهما بالنسبة لكلا البلدين.

واعرب شريعتمداري عن ارتياحه لتنمية العلاقات الاقتصادية بين ايران وجنوب افريقيا وقال: ان اللجنة الاقتصادية المشتركة الثانية بين البلدين ستعقد في القريب العاجل.

من جهة اخرى قال مساعد وزارة التجارة في شؤون المشاريع والتخطيط في هذا الملتقى، ان السبيل الوحيد امام دول الجنوب لرفع المستوى المعيشي واجمالي الناتج القومي هو التعاون في اطار الجنوب ـ جنوب.

واضاف محمد نهاوندیان: لو تريد دول الجنوب رفع معدل الانتاج وتحسين عائداتها السنوية فيجب عليها ان تستخدم التجارة واذا كانت ترغب بجني الارباح عبر تجارتها فيجب ان تقيم علاقات تجارية مباشرة فيما بينها.

واعتبر نهاوندیان ان رفع مستوى العلاقات وتنوع السلع بين ايران وجنوب افريقيا له دور مهم في تطوير العلاقات الثنائية.

وتابع يقول: في دول الجنوب لم تستخدم الاساليب الحديثة بشكل جاد لخفض النفقات التجارية لكن في ايران قد تم اتخاذ خطوات جيدة في هذا المجال.

وقد القى موسى مولا سفير جنوب افريقيا لدى طهران كلمة في هذا الملتقى.

فزع اميركي متجدد حيال التعاون الايراني ـ الروسي في مجال تقنية الصواريخ

نيويورك/ ارنا: اعربت اميركا مرة اخرى عن قلقها بشدة ازاء بعض التقارير بشان التعاون الروسي مع ايران في المجال الصاروخي.

وقال جيمز روبين المتحدث باسم الخارجية الاميركية في حديث صحفي الجمعة اننا نأخذ قضية نقل تقنية الصواريخ الى ايران والتي ستدعم البرامج الصاروخية لهذا البلد على محمل الجد.

واكد ان استروب تالبوت مساعد وزير الخارجية الاميركية كان قد تباحث مع المسؤولين الروس لدى زيارته موسكو حول هذه القضية المهمة جدا.

واشار روبين الى ان هذه المباحثات كانت جادة وقد انجزنا اعمالا كثيرة الا انني لا اريد الدخول في التفاصيل وامل ان يتوجه وايزنر مندوبنا الخاص الى موسكو بالسرعة الممكنة لمواصلة

● البقية على الصفحة ٦

ايران تحتج على الاجراءات العدوانية العراقية الاخيرة

الامم المتحدة/ ارنا: قدم السيد مجيد تخت روانجي القائم بالاعمال الايراني لدى الامم المتحدة نص مذكرة ايران الاحتجاجية للسفارة العراقية لدى طهران بشان الاعتداءات العراقية الاخيرة مع رسالة اخرى لكوفي عنان امين عام الامم المتحدة وتم اعتمادها امس الاول الجمعة كوثيقة للامم المتحدة.

واشارت المذكرة الى قيام السفن العراقية في منطقة «خور عبدالله» بمضايقة الملاحين الايرانيين وكذلك قيام القوات العراقية بتدمير اجهزة ارسال احدى السفن الايرانية:

وكانت سفينة ايرانية متجهة في ١١ اذار الماضي من الكويت الى ميناء «خرمشهر» وتعرضت الى هجوم القاطرة العراقية /الحمراء/ في ممر «اروند رود».

واعلنت ايران احتجاجها على مثل هذه الاجراءات غير القانونية والعدوانية وقالت انها تعارض اتفاقية «طهران» ومبادئ حسن الجوار والعلاقات بين البلدين.

وحملت طهران العراق مسؤولية هذه الاجراءات التي تعد انتهاكا للقوانين الدولية داعية الحكومة العراقية الى وضع حد لمثل هذه الاجراءات العدوانية.

أسبوعية /كامبس/ اللندنية: ايران نجحت في توسيع نطاق المعارضة للسياسات الاميركية

لندن/ ارنا: امتدحت اسبوعية «كامبس» اللندنية النجاحات الاقتصادية الايرانية الاخيرة كابرام عقد للاستثمار في حقل «بارس الجنوبي» مع الشركات الاجنبية وقالت: ان ايران اجبرت بخطواتها هذه، اميركا على التراجع.

واضافت الاسبوعية المتخصصة بشؤون الطاقة، قائلة: استطاعت ايران عبر تنفيذ مشروع متعدد الاطراف وموحد، توسيع نطاق المعارضة لقانون الحظر الاميركي.

واشارت «كامبس» الى المحاولات الدبلوماسية الاخيرة بشان القضية الفلسطينية وتحسن العلاقات مع الدول الجارة كالبحرين، وقالت: هذه المحاولات الى جانب ابرام عقد «بارس الجنوبي» مع الشركات الاجنبية وضعت اميركا في حيرة بشان تحديد رد الفعل ضد ايران.

وتابعت تقول: يبدو ان ايران حققت كثيرا بشان اختيار شركائها في المرحلتين الثالثة والرابعة لمشروع استثمار حقل «بارس الجنوبي»، فشركات «توتال» الفرنسية و «غاز بروم» الروسية و «بتروناس» الماليزية من الشركات التي لاميركا معها علاقات ستراتيجية مهمة وهي غير مستعدة مطلقا للتفريط بها.

وترى الاسبوعية اللندنية ان مشاركة «غاز بروم» الروسية في المشروع تثير المشاكل لاميركا ذلك لان شركات اميركية عديدة تعمل في روسيا ودول المنطقة وان اي رد فعل سلبي من قبل اميركا سيزعزع مواقع شركاتها في المنطقة.

واعتبرت «كامبس» ان التحرك الدبلوماسي الايراني الاخير غير نظرة الكثير من الساسة الاميركيين ازاء ايران واصفة تصريحات آية الله هاشمي رفسنجاني الاخيرة بشان مساهمة كل من ايران واميركا ومنظمة الامم المتحدة والدول العربية والاوروبية في مشروع لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بانها تحظى بالاهمية. ومضت تقول: لقد ظلت الشركات النفطية الاميركية في موقع المتفرج لنظيراتها في الدول الاخرى وهي توقع العقود النفطية مع ايران دون السماح لها بالقيام بخطوة مشابهة وهو ما اثار هذه الشركات التي ستمارس بلاشك الضغط على واشنطن لتعدل من موقفها.

صحيفة صهيونية: حالات القلق والتذمر والانهيار تسود عوائل الجنود الاسرائيليين المتواجدين في جنوب لبنان

تقرير غربي يؤكد حالات الانهيار الروحي والنفسي لدى قوات الاحتلال الصهيوني جراء العمليات العسكرية لحزب الله لبنان

بيروت/ ارنا: اكد تقرير دبلوماسي غربي نقلا عن مسؤولين صهاينة في فلسطين المحتلة بان معنويات الصهاينة تضعف يوما بعد يوم جراء حرب الاستنزاف التي يقودها حزب الله ضد قوات الاحتلال في جنوب لبنان مشيرا الى ان فصول هذه الحرب لا تنتهي لانه في كل يوم تقريبا تضاف ارقام جديدة لخسائر الصهاينة في لبنان.

واضاف التقرير الذي نقلته صحيفة «الديار» اللبنانية من باريس في عددها الصادر امس السبت: ان هناك قلقا متزايدا لدى المسؤولين العسكريين والسياسيين الصهاينة من انعكاس آثار هذه الخسائر داخل الكيان الصهيوني.

واشار التقرير الى تحذير من الاستخبارات الصهيونية من امتلاك حزب الله صواريخ «فروغ» التي تستطيع اصابة اهداف على مسافة تصل الى ٨٠ كلم وبامكانها تدمير قسم كبير من التجمعات الاستيطانية اليهودية مما سيولد حالة من الخوف والذعر لدى الصهاينة، ويولد بداية هجرة مضادة خصوصا في صفوف الصهاينة اليهود الغربيين ولهذا السبب وجهت النصائح للقيادة حتى لا ترتكب ما من شانه ان يدفع حزب الله للرد باستخدام هذه الصواريخ.

ونقل التقرير عن الخبير العسكري الصهيوني (عمير اورين) قوله: ان الجيش الصهيوني عجز عن القضاء على حزب الله وعن تحقيق اي انتصار عليه، مؤكدا بان الجيش والمستوطنين

● البقية على الصفحة ٦

بناء اول مركز اسلامي في المجر

بودابست/ ا ف ب: يعتزم نحو ثلاثة الاف مجري اعتنقوا الاسلام وعشرة الاف مسلم من اصل عربي يعيشون في المجر بناء اول مركز اسلامي في هذا البلد سيضم العام المقبل اول دار اسلامية للحضانة في اوروبا الشرقية.

وسيكون موقع هذا المركز في الضاحية الشمالية من بودابست في مبنى خرب قدمته بلدية العاصمة.

وقد بدأت بالفعل اعمال البناء الاولى

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

الرئيس خاتمي يشدد على ضرورة ايجاد فرص اوسع لمشاركة ابناء الشعب في اتخاذ القرارات

طهران / ارنا: اكد الرئيس محمد خاتمي لدى استقباله عددا من المحافظين الجدد ضرورة التواصل الدائم والمباشر مع المواطنين والانتفاع من الطاقات الكفوءة والجديرة والملتزمة لتوفير فرص مشاركة ابناء الشعب في اتخاذ القرارات.

واضاف: يجب اتاحة الفرص للمواطنين، لعرض افكارهم ومشاكلهم دونما حرج. واكد كذلك ضرورة ان يكون المحافظ فوق مستوى الميول والتيارات، فالمحافظ هو ممثل الحكومة في منطقته وعليه ان يتعامل مع المواطنين بود واخاء.

هذا وقد حضر اللقاء المحافظون الجدد لكل من اذربيجان الغربية وبوشهر وطهران وزنجان وهمدان.

وزير الداخلية يشارك في مراسم تعريف محافظ طهران الجديد



طهران/ ارنا: اقيمت يوم امس السبت في مبنى مجلس الشورى الاسلامي عراسم تعريف محافظ طهران الجديد المهندس محمد رضا آية اللهي حضرها وزير الداخلية وائمة الجمعة وقائمقامو محافظة طهران والمدراء العامون ونواب محافظ طهران.

وتحدث في هذه المراسم السيد عبدالله نوري وزير الداخلية فاشار الى الاعمار والتنمية التي تشهدها البلاد وقال ان المسؤولين في البلاد قد بذلوا كل ما في وسعهم من اجل اعمار وتنمية البلاد، معتبرا مدينة طهران بأن لها مكانة خاصة وقال: مدينة طهران تعتبر مركز الحكومة الاسلامية وهي اكبر قطب صناعي وجامعي في البلاد، واشاد بجهود وخدمات محافظ طهران السابق الفقيد سعيد جليل سيد زاده الذي وافته المنية بعد ان تعرض الى نوبة قلبية.

كما تحدث في هذه المراسم المدير السابق لمحافظة طهران السيد خليليان وحجة الاسلام والمسلمين مجيد انصاري نائب اهالي طهران في مجلس الشورى الاسلامي والمهندس آية اللهي محافظ طهران الجديد.

جدير ذكره ان المهندس آية اللهي كان قد شغل منصب وزير الصناعة والمعادن في حكومة المهندس مير حسين موسوي، ومنصب مساعد رئيس منظمة الطاقة النووية.

وزير الامن يدين الالاعيب السياسية الاميركية

شهري/ ارنا: قال السيد قربان علي دري نجف ابادي وزير الامن في الجمهورية الاسلامية الايرانية وامام جمعة مدينة «ري» /جنوب طهران/ المؤقت في خطبة صلاة الجمعة قال: ان الهدف من الالاعيب السياسية الاميركية هو الحيلولة دون اقتدار وقوة البلدان الاسلامية.

واشار وزير الامن في الجمهورية الاسلامية الى الاتفاقية التي ا برمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية مع شركة «توتال» الفرنسية وقال: ان تنفيذ هذه الاتفاقية بالاضافة الى انه سيمكن ايران من تصدير الغاز الى الدول الاخرى فانه سيساعدها ايضا على توفير احتياجاتها الداخلية.

اخبار قصيرة

النائب الاول لرئيس الجمهورية يهنىء رئيس وزراء فيتنام

طهران / ارنا: بعث د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية امس السبت برقية تهنئة الى السيد «فان وان خاي» رئيس وزراء فيتنام الجديد بمناسبة انتخابه رئيسا لوزراء هذا البلد.

واعرب الدكتور حبيبي عن امله بان تشهد العلاقات الودية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية فيتنام مزيدا من النمو في المستقبل.

وزير الامن يؤكد ضرورة تقوية الاتصال بالجامعات والمراكز الشيعية في العالم

طهران / ارنا: اعتبر وزير الامن يوم امس السبت لدى تفقده مركز ابحاث الكومبيوتر للعلوم الدينية بمدينة قم المقدسة اعتبر الاتصال بالجامعات والمراكز الشيعية في العالم بانه ضروري ومؤثر على طريق نشر مذهب اهل البيت (ع).

كما وصف حجة الاسلام والمسلمين دري نجف ابادي جهود ونشاط المركز المذكور بانها قيمة وجديرة بالاشادة، مشيرا الى ان الايمان والارادة والتوكل على الباري تعالى والرصيد الحوزوي الثر لمئات السنين فتحت ابوابا وميادين واسعة للتحقيق والابحاث وقال: يجب علينا استثمار هذه الفرص بشكل جيد.

خراسان .. افتتاح (١١١) وحدة انتاجية وصناعية جديدة

مشهد / ارنا: شهدت محافظة خراسان افتتاح (١١١) وحدة انتاجية وصناعية خلال النصف الاول من العام الايراني الجاري.

ويفيد تقرير العلاقات العامة للدائرة الصناعية في خراسان بان افتتاح هذه الوحدات ساهم في توفير (٢١٠٠) فرصة عمل.

هذا وقد قامت الدائرة الصناعية في خراسان خلال الفترة ذاتها ايضا باصدار (٤٨٩) ترخيصا لبناء وحدات صناعية باستثمارات تصل الى اكثر من (١٥٠٠) مليار ريال.

ويجري حاليا تنفيذ ٦٣١ مشروعا صناعيا ستقود بمجملها الى توفير ما يقرب من ٣٥ الف فرصة عمل في هذه المحافظة.

رئيس الجمهورية يؤكد على اهمية تطوير انشطة الخطوط الجوية الايرانية

طهران / ارنا: اكد رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي بان على شركة طيران الجمهورية الاسلامية التمهيد لاستفادة مختلف فئات الشعب من تسهيلات الشركة عبر ايجاد الامكانات اللازمة.

وحث السيد خاتمي لدى استقباله المدير الجديد لشركة طيران الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد احمد رضا كاظمي على ضع الخطوط العريضة لسياسة النقل الجوي وحل المشاكل الخاصة في هذا المجال باسرع ما يمكن، مشيرا الى ضرورة تطوير وتوسيع انشطة وبرامج الطيران.

مخمناً قيمة عوائده بحوالي (٤٥) مليار دولار

مساعد وزير النفط يستعرض تفاصيل مشروع تطوير واستثمار المرحلة الثانية والثالثة من حقل بارس الجنوبي

طهران / ارنا: اعلن الدكتور محمدهادي نجاد حسينيان مساعد الشؤون الدولية في وزارة النفط بان اجمالي قيمة الغاز والسوائل الغازية التي سيتم انتاجها بعد تنفيذ المرحلة الثانية والثالثة من مشروع استثمار حقل بارس الجنوبي الغازي يتراوح بين (١/٢) و(١/٥) مليار دولار سنويا واذا ما احتسبنا العمر الانتاجي التجاري للمشروع بحوالي ٣٠ عاما فمعنى هذا ان العوائد المستحصلة منه ستتراوح بين ٣٥ الى ٤٥ مليار دولار.

واضاف خلال حديثه للصحفيين ان التخمينات الاولية تشير الى وجود ما يقرب من (٢٨٠) تريليون من الاقدام المكعبة بينها (٢١٥) تريليون قابلة للاستخراج في القطاع الايراني من حقل بارس الجنوبي المشترك مع دولة قطر.

وذكر ان تنفيذ المرحلة الثانية والثالثة من مشروع حقل بارس الجنوبي سيساهم في انتاج ملياري قدم مكعب من الغاز وما يتراوح بين (٧٠) الى (٧٥) الف برميل من السوائل الغازية يوميا.



واوضح ان سقف تكاليف الاستثمار المتفق عليه في الاتفاقية المبرمة مع شركة توتال وبتروفاس وغاز بروم لتنفيذ مرحلتي التطوير في هذا الحقل يصل الى (٢٠١٢) مليون دولار ستؤمنها الشركات المذكورة.

ومن المؤمل ان يتم تدشين اول وحدة لانتاج الغاز بعد (٤٤) شهرا بطاقة تصل الى (٥٠٠) مليون قدم مكعب يوميا وسيتم بعدها بعام واحد افتتاح ثلاث وحدات اخرى بالترتيب.

وحول طريقة استعادة الاستثمارات الموظفة في هذا المشروع قال بمجرد البدء باستثمار الحقل سنشرع بتسديد قيمة الاستثمارات الموظفة بالاضافة الى ارباح المقاولين عبر تسليمهم الانتاج من السوائل الغازية بسعر اليوم ولمدة سبع سنوات واذا ما كانت كميات السوائل الغازية غير كافية لتسديد قيمة الاستثمارات فسيتم تأمين النقص عبر تصدير الغاز المستخرج من هذا الحقل او النفط الخام المستخرج من حقل سيري.

وقال الدكتور نجاد حسينيان استنادا للعقد المبرم فان المقاولين يتعهدون بالاستفادة من الامكانيات الوطنية للبلاد كالاجهزة والخدمات الهندسية للمقاولين الايرانيين بما لايقل حجمه عن (٣٠٪) من اجمالي الاستثمارات.

ويذكر ان الاتفاقية المبرمة مع شركة توتال دخلت حيز التنفيذ منذ السابع من تشرين الاول الجاري.

السفارة الايرانية في انقرة تكذب مزاعم صحيفة /صباح/ التركية بشأن دعم قوات حزب العمال الكردستاني

انقرة/ ارنا: دحضت سفارة الجمهورية الاسلامية لدى انقرة امس السبت في بيان اصدرته مزاعم صحيفة «صباح» الصادرة في اسطنبول مفادها ان ايران تقدم الدعم الى «حزب العمال» الكردستاني التركي (ب-ك-ك).

وكانت صحيفة «صباح» قد زعمت امس الاول الجمعة بان قوات حزب العمال تتواجد داخل الاراضي الايرانية وان جرحى هذا الحزب في شمال العراق يتم نقلهم الى مستشفيات ايران بغية تلقي العلاج اللازم.

وجاء في البيان الذي اصدرته السفارة الايرانية: ان اثارة الضجيج الاعلامي ضد الجمهورية الاسلامية عبر وسائل الاعلام والتي تاتي في اطار تحقيق اهداف معلومة لا تساهم في حل المشاكل التركية.

واضاف البيان: ان اطلاق هذه الاتهامات في اعقاب التصريحات الايجابية الاخيرة لوزير خارجية تركيا بشان تحسن العلاقات بين البلدين وايضا تزامنا مع اجتماع اللجنة الامنية للمحافظات الحدودية في مدينة «وان» تدعو الى الارتياب.

واشار البيان الى ان الجمهورية الاسلامية اعلنت مرارا وبغية اثبات زيف المزاعم المذكورة بان مسؤولي الامن الاتراك بامكانهم تفقد اية منطقة يشتبه بها وقتها شاؤا و دون اعلان مسبق.

وقال البيان: بما ان الادعاءات تخص علاقة الفصائل التركية غير القانونية بالجمهورية الاسلامية فمن الانسب ان تكون المتابعة عبر مسؤولي الامن للبلدين وان اثارة ضجات اعلامية ضد الجمهورية الاسلامية من خلال وسائل الاعلام في اطار تحقيق بعض الاهداف الخاصة لا تساهم في حل مشاكل تركيا.

صحيفة تركمانية: العلاقات بين طهران وعشق آباد انموذج جيد للعلاقات الدولية

عشق اباد / ارنا: تحدثت صحيفة «تركمنستان المحايدة» في عددها الصادر يوم امس الاول الجمعة في تقرير لها حول العلاقات بين ايران وتركمنستان خلال السنوات الست الماضية معتبرة هذه العلاقات بانها نموذج جيد للعلاقات بين الدول.

ووصفت صحيفة «تركمنستان المحايدة» العلاقات بين طهران وعشق اباد بانها هامة جدا واعتبرت مشروع مد انبوب الغاز بين البلدين بانه من اكبر المشاريع العملاقة الذي سيتم خلاله نقل ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز التركمنستاني الى اوروبا عبر اراضي ايران وتركيا.

واعربت الصحيفة عن ثقتها بان تتعزز العلاقات بين البلدين في المستقبل القريب ولاسيما في مجال التعاون الخاص ببحر الخزر.

على الصعيد نفسه اعتبر السيد صفر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها اكبر شريك تجاري لتركمنستان.

ومن المقرر ان يقوم د. كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال الايام القادمة بزيارة لعشق اباد.

مسؤول كبير في شركة نفط امريكية يدافع عن مشروع نقل نفط آسيا الوسطى عبر ايران

المآتي/ ارنا: صرح مسؤول كبير في شركة «اموكو» النفطية الاميركية بان مد انابيب نفط آسيا الوسطى عبر ايران ممكن جدا من الناحية الاقتصادية.

وقال «بيتمان» رئيس القسم الاوروبي والآسيوي في الشركة: ان المعارضة الاميركية هي العقبة الرئيسية التي تمنع تنفيذ هذا المشروع.

واشار بيتمان في حديثه لاسبوعية «دلوفا ياندليا» الى وجود طرق اخرى لتصدير نفط آسيا الوسطى والقوقاز ومن بينها الصين غير انها مكلفة، لكنه لم يتحدث عن طريق افغانستان الذي تفضله شركة «اماكو» وسائر الشركات الاميركية.

وكانت شركة «اموكو» احدى اكبر الشركات النفطية الاميركية المستثمرة في آسيا الوسطى والقوقاز اعلنت في التاسع من نيسان الماضي دعمها لنقل النفط من حقول النفط التي تستثمر فيها عبر ايران.

كما صرح رئيس شركة «موبيل» النفطية الاميركية من قبل بان اميركا لا يمكنها فرض حظر تجاري على ايران وقال «لوجيونوتا»: على واشنطن ومن اجل التكفير عن خطاها الغاء الحظر التجاري على ايران.

وزير النفط الهندي يؤكد حصول تقدم في مشروع مد انبوب نقل الغاز الايراني الى الهند

نيودلهي/ ارنا: اعلن السيد جانيشوار ميشرا وزير النفط الهندي بان مشروع مد انبوب الغاز من ايران الى الهند بكلفة (٤ر٢) مليار دولار وصل الآن الى مرحلة متقدمة من ناحية التنفيذ.

وقال الوزير الهندي يوم الخميس الماضي في حديثه مع مراسل «ارنا»: ان هناك جهودا تبذل لاشراك باكستان في هذا المشروع.

. واكد الوزير الهندي على اهمية مد هذا الانبوب عبر الاراضي الباكستانية وقال: ان تحقق هذا الامر سيقلل من حدة التوتر الذي يطبع العلاقات بين نيودلهي واسلام اباد.

ويامل كبار المسؤولين في الهند بان تؤدي المباحثات بين ايران وباكستان في هذا المجال الى التحاق اسلام اباد بهذا المشروع.

آذربيجان الغربية .. انجاز ٩٠٪ من مشاريع شبكة انابيب الغاز في المحافظة لهذا العام

ارومية / ارنا: صرح المهندس «حمد الله محمد نجاد» مساعد وزير النفط لشؤون الغاز امس السبت في ارومية بانه سيتم خلال السنوات الثلاث والنصف القادمة مد شبكة انابيب الغاز لتشمل اغلب مناطق محافظة اذربيجان الغربية.

واضاف المهندس محمد نجاد الذي يزور ارومية بهدف تفقد مشاريع شركة الغاز الوطنية التي هي الآن قيد الانشاء: ان عمليات مد شبكة انابيب الغاز في هذه المحافظة تشهد تقدما ملحوظا حيث يتم انجاز (٩٠٪) من البرامج المصادق عليها للعام الجاري في هذه المحافظة ومن المؤمل ان يتم انجاز الـ (١٠٪) الباقية خلال الشهر القادم واوضح لقد تم خلال العام الجاري مد (٤٥) كم من شبكة الغاز في مدينة ارومية وسيتم منح (٦٠٠٠) اشتراك جديد خلال الشهر القادم في هذه المدينة ويصل عدد المشتركين في هذه المدينة حاليا الى (١٠) آلاف مشترك.

اميركا قلقة من الاستعدادات العربية للمشاركة في القمة الاسلامية القادمة

بيروت / ارنا: اكدت صحيفة نداء الوطن اللبنانية في عددها الصادر امس ان الادارة الاميركية تولي اهتماما بالغا لمؤتمر القمة الاسلامية الذي سيعقد في طهران في شهر كانون الاول اكبر من اهتمامها بمؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وقالت الصحيفة ان الادارة الاميركية تنظر بقلق وعدم ارتياح الى الاستعدادات العربية والخليجية بنوع خاص للمشاركة في هذه القمة التي تعد بمثابة نقطة تحول في مجرى العلاقات العربية ـ الايرانية.

وتوقعت ان يكون الحضور العربي على مستويات عالية متوقفة بشكل خاص عند حضور ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يساهم بشكل قوي ومباشر في دفع العلاقات الثنائية بين البلدين الى الامام مرجحة حضور الرؤساء حافظ الاسد وحسني مبارك وسليمان ديميريل.

وتضيف الصحيفة ان جدول اعمال القمة سيتناول مسالة العلاقات الايرانية العربية ومسالة الحلف التركي - الصهيوني وكذلك عملية التسوية في الشرق الاوسط وقالت: ان طهران وقفت ضد عملية التسوية منذ البداية استنادا الى موقفها المبدئي من الكيان الصهيوني وعدم الاعتراف به واعتباره جسما غريبا وغدة سرطانية وقد جاءت التطورات لتثبت صوابية الموقف الايراني وتؤدي الى تقارب بين هذا الموقف وموقف الدول العربية التي باتت تشارك طهران نظرتها حيال فرص التسوية.

رجال البحر ينفذون صفحة الحرب الالكترونية..تتمة

بارجة ومدمرة وغواصة وبوارج لاطلاق الصواريخ وحاملات الجنود والمعدات و(١٠٠) من الزوارق الحربية السريعة واكثر من (١٠) من الطائرات للتغطية الجوية والاستطلاع وجمع المعلومات و(٢٠) مروحية مضادة للغواصات وكاسحات الالغام و(٨) من مختلف الطائرات الحربية.

وذكر العميد مرتضى صفاري مميزات هذه العمليات بانها تنفذ في منطقة شمال الخليج الفارسي باعتبارها المنطقة الاكثر حيوية للمصادر والمصالح البحرية لايران ويتم كذلك استخدام الغواصات بشكل واسع النطاق بالاضافة الى اختبار الانظمة الجديدة للاتصالات والحرب الالكترونية وكذلك كشف الالغام واختبار الوحدات البحرية والالوية الصاروخية الجديدة.

وقد بدأت المرحلة الاولى في مياه الخليج الفارسي في تمام السابعة من صباح السبت وذلك مع اطلاق الرمز «يازهراء».

في البداية شرعت الوحدات المشتركة بتبادل اطلاق القذائف بواسطة الدفاعات الجوية ثم قامت الضفادع البشرية والغواصون بعمليات الترصد في المياه وتبعا للخطة الموضوعة فان الوحدات المستقرة على الماء وتحته، بالاضافة الى الطائرات ستقوم بقصف مواقع العدو الوهمية.

وكانت وحدات حرس الثورة الاسلامية وجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية شاركت قبل بدء المرحلة الاولى للمناورات في الاستعراض الصباحي المشترك ثم استمعت لتوجيهات واوامر قادة القوة البحرية بشان هذه المناورات كما تم قبل بدئها اختبار انظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعدات.

وقد استعرض قائد القوة البحرية في حرس الثورة السيد احمديان عصر امس الاول الجمعة قواته التي تالفت من عشرات الفرقاطات القاذفة للصواريخ «تندر» والناقلة للجنود والخاصة بالخدمات والزوارق السريعة من خط الطول (٥٣) الشرقي الى مفترق نهر «اروند» في مياه الساحل الايراني.

هذا وشاركت في هذه العمليات الاستعراضية (٨٠) قطعة بحرية تابعة للقوة البحرية في الحرس الثوري.

في حوار تلفزيوني بطهران

د. خرازي: جولتي المرتقبة في دول الخليج الفارسي تهدف الى تعزيز اجواء التفاهم وبناء الثقة المتبادلة

طهران / كيهان العربي:

اكد الدكتور خرازي وزير الخارجية انه طالما ظلت امريكا تمارس سياستها العدائية ضدنا وتتدخل في شؤوننا فلامعنى لاجراء المحادثات معها.

واضاف: في ندوة مع القناة التلفزيونية الثانية متحدثا عن مشروع المجتمع المدني والحوار بين الحضارات قائلا: في عالم ما بعد الحرب الباردة تدعي امريكا انها انفردت بزعامة العالم وفرضت عليه نظام القطب الواحد.

من خلال ذلك فرضت نمط ثقافتها على النظام الدولي لتمارس نفوذها على الدول الاخرى غير اننا عرضنا مشروع المجتمع المدني وسيادة القانون في العالم في محاولة لصياغة القانون وادارة العالم واخضاع الجميع لقانون واحد.

وحول موقف ايران من القضية الفلسطينية قال: ايران الاسلام تدعو الى احقاق جميع حقوق الفلسطينيين واعادة المشردين وتحرير جميع الاراضي المحتلة.

وفيما يخص العلاقات مع دول الخليج الفارسي وجولته المرتقبة لهذه الدول قال: ارى ان جميع دول الخليج الفارسي متاهبة للحركة في اتجاه تعزيز لجواء التفاهم وبناء الثقة المتبادلة وجولتي تندرج في هذا الاطار.

وتحدث عن رغبة بعض الدول الاوروبية للتعجيل في اعادة سفرائهم الى ايران وقال: معظم الدول الاوروبية تعكف على استنباط الحل الانسب لاعادة السفراء بعد التحادث مع الالمان ونحن بانتظار عودة السفراء وكما قلت لنا مطالبينا وينبغي ان تتحقق وفي الوقت ذاته لا نتعجل الامر فهم احرار في عودتهم متى ما ارادوا.

وحول احتمال اجراء الحوار مع امريكا في المستقبل قال: طالما ظلت امريكا تدعم



الارهابيين والزمر المعادية وتمنع ممارسة الدور الايجابي الذي يمكن ان تلعبه في المنطقة فلامكان للمحادثات وموقفنا ثابت ولا يتغير.

وتطرق الى الخطوط العريضة لسياسة ايران الخارجية وقال: ان مبادىء سياستنا الخارجية ثابتة باستمرار فهذه المبادىء يحدوها ويرسمها قائد الثورة ونحن ننفذ ما هو محدد.

وفد يماني من علماء الزيدية يتفقد مراكز التحقيقات العلمية في قم المقدسة

قم / ارنا: قام وفد يمني من علماء الزيدية يوم الاربعاء الماضي بزيارة لمركز التحقيقات والابحاث في الحوزة العلمية بقم المقدسة.

وابدى اعضاء الوفد ارتياحهم للتطور العلمي والبحثي في الحوزة العلمية معربين عن املهم في الاستفادة من التجارب والمكاسب العلمية لهذه المؤسسات من اجل تقوية المراكز الثقافية والدينية لبلادهم.

واطلع علماء الزيدية في اجتماع مع فضلاء وطلبة العلوم الدينية الايرانيين وغير الايرانيين في الحوزة العلمية على سير التحصيل العلمي في الحوزة والقضايا المتعلقة بهم.

وضم الوفد وكيل مفتي اليمن السيد محمود عباس مؤيد ورئيس مركز «بدره العلمي ـ الثقافي اليمني الدكتور مرتضى المحطوري وعددا من مسؤولي المراكز الثقافية والدينية في اليمن.

يذكر انه يوجد في الحوزة العلمية بقم (٦٠) مركزا علميا وبحثيا في مختلف مجالات العلوم الدينية.

الدوحة .. اغلبية القطريين لا يؤيدون عقد المؤتمر الاقتصادي في بلدهم

الدوحة / ا ف ب: مع اقتراب عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة الذي اثار ولا يزال جدلا في قطر والمنطقة العربية بسبب مشاركة اسرائيل فيه، كثفت الشرطة القطرية عمليات تفتيش السيارات والتحقق من الاوراق الثبوتية لسائقيها لتفادي وقوع اي اعتداء.

وقال مقيمون في الدوحة ان قطر عززت الاجراءات الامنية منذ شهر تموز الماضي حتى قبل توجيه الدعوات هذا الاسبوع لحضور المؤتمر.

وازاء جمود مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية تتردد معظم الدول العربية في المشاركة في هذا المؤتمر الذي يلتقي فيه كل عام سياسيون ورجال اعمال اسرائيليون وعرب واميركيون واوروبيون وآسيويون لمحاولة تنمية التبادلات الاقتصادية.

وقد قاومت قطر كل الضغوط العربية واصرت على عقد المؤتمر في الموعد المقرر سابقا بين ١٦ و ١٨ تشرين الثاني المقبل، لكن الرأي العام العربي لا يؤيد عقده ولا الرأي العام القطري ايضا.

وقال دبلوماسي غربي انه باستثناء عدد من رجال الاعمال فان «القطريين العاديين لا يؤيدون عقد هذا المؤتمر وهو يواجه بكثير من التشكك».

ويضيف دبلوماسي غربي آخر ان القطريين «يخشون ان يتعرضوا لمفاجآت سيئة. ذلك ان فشل المؤتمر نتيجة وقوع اعتداء لن يكون امرا جيدا لصورة قطر».

وقال مسؤول قطري ان السلطات تتشدد في منح تأشيرات دخول للبنانيين والاردنيين والمصريين. واوضح دبلوماسي اوروبي ان «كثيرا من الفلسطينيين يحملون جوازات سفر مصرية او اردنية».

وفي شوارع الدوحة وفي الطرق الرئيسية المؤدية اليها يقوم رجال الشرطة بالتحقق من هويات سائقي السيارات ويفتشون صناديقها.

ويبرر احد الدبلوماسيين الغربيين هذه الاجراءات بالقول انه «اذا كان هناك اعتداء قيد التحضير فان السلاح الذي سيستعمل فيه لا يتم ادخاله في يوم تنفيذ الاعتداء».

وفي مطار الدوحة ليس بامكان مستقبلي القادمين الوصول الى صالة الانتظار ويتوجب عليهم الانتظار بعيدا.

ولم تعط السلطات اي تفسير لهذه الاجراءات التي لا سابق لها. وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية. احمد بن عبدالله آل محمود «ليست لدينا اي مخاوف بشأن الامن الداخلي لان قطر كما هو معروف بلد آمن».

والواقع ان قطر استعادت حياتها الطبيعية منذ وقوع محاولة لقلب نظام الحكم في شباط ١٩٩٦ نسبت الى انصار الامير السابق الذي اطاحه ابنه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في حزيران ١٩٩٥.

وقد اكدت الدوحة في حينه انها احبطت المؤامرة واوقفت عشرات من افراد قوى الامن المدعومين من مرتزقة جاؤوا من بلد مجاور.

ولم تعلن اي تفاصيل عن المؤامرة المزعومة وجرت محاكمة مغلقة هذا العام للمتورطين فيها من دون ان يعلن اي حكم.

ومنذ ذلك الحين تصالح الامير مع والده في تشرين الاول ١٩٩٦ ولم يعد هناك اي اسباب للانقسام في المجتمع القطري الصغير الذي يبلغ عدد مواطنيه ١٥٠ الفا.

وتحمل الثروة الجديدة المتمثلة بالغاز الطبيعي وعودا بالرفاه الاقتصادي لقطر وبتحسين مستوى معيشة السكان.

الى ذلك قال دبلوماسي غربي قائلا «ان انطباعي هو ان السلطات متوترة لانه لم يسبق لها حتى الآن ان نظمت اي تظاهرة مماثلة للمؤتمر الاقتصادي وهي تخشى كل ما من شأنه ان يؤدي الى فشله».

افريقيا.. انتشار وباء الايدز سيربك اقتصاد دول القارة السوداء

هراري/ ا ف ب: يتوقع ان ينخفض متوسط الاعمار في عدد كبير من دول افريقيا الجنوبية الى حوالي ٣٠ عاما بحلول العام ٢٠١٠ مقارنة بالتوقعات السابقة وذلك بسبب انتشار وباء الايدز وفق ما يؤكده خبراء اقليميون.

ويقول الطبيب جوف فوستر الذي يدير جمعية لمساعدة العائلات المصابة بالايدز في زمبابوي ان متوسط الاعمار سيكون الاكثر تأثرا بانتشار وباء الايدز في هذه المنطقة من الناحية الديموغرافية.

ويؤكد المكتب الفدرالي الاميركي للاحصاء ان متوسط الاعمار سينخفض الى (٥/ ٢٩ عاما في ملاوي بحلول العام ٢٠١٠ اي اقل بمعدل ٥٢ في المائة عن التوقعات الاولية التي لم تكن تأخذ الايدز في الاعتبار. وبذلك سيكون هذا المتوسط الادنى في العالم.

ويبلغ متوسط الاعمار في ملاوي حاليا ٣٦ عاما طبقا لاحصائيات ١٩٩٦ في حين كانت التوقعات تشير الى انه سيكون في حدود ٥٠ عاما.

وفي زامبيا وبوتسوانا يتوقع انخفاض متوسط الاعمار الى ٣٠و٣٣ عاما على التوالي للاسباب نفسها بحلول ٢٠١٠ مقابل ٣٦و ٤٦ عاما في الوقت الحالي طبقا لاحصائيات ١٩٩٦.

في حين كان المتوسط المتوقع ٥/ ٥٧ عاما و٦٠ عاما في هذه البلدين تباعا.

وتواجه زمبابوي المشكلة نفسها حيث يتوقع انخفاض متوسط العمر الى ١/ ٣٣ عاما مقابل ٧٠ عاما طبق التوقعات التي لا تأخذ انتشار الايدز في الاعتبار. ويبلغ متوسط الاعمار في هذا البلد حاليا ٤٢ عاما بدلا من ٦٤ عاما المتوقعة اصلا.

وتلاحظ الظاهرة نفسها ولو بدرجة اقل قسوة في شرق افريقيا حيث يتوقع ان ينخفض متوسط الاعمار في كينيا الى ٤٤ عاما مقابل ٦٨ خلال الفترة نفسها في حين يبلغ حاليا ٥٦ عاما بدلا من ٦٥ عاما طبقا للتوقعات الاولية.

والوضع نفسه في اوغندا حيث سينخفض متوسط العمر الى ٣٥ عاما مقابل ٥٤ في حين يبلغ حاليا ٤٠ عاما بدلا من ٥٣.

ويتوقع برنامج الامم المتحدة ان تتضاعف وفيات الاطفال ثلاث مرات بحلول العام ٢٠١٠ في زمبابوي وزامبيا بسبب الايدز.

اما الاثر الاقتصادي للايدز على الدول الافريقية فيبدو اصعب تقديرا. فالمرض يصيب السكان القادرين على العمل لكن اثاره الاقتصادية تتفاوت في حال كان المصابون من العمال المهرة او غير المهرة. هذا مع استمرار الزيادة السكانية بسبب ارتفاع الولادات.

وتفيد التقديرات الاخيرة التي نشرها مكتب للمعلومات حول الايدز (ساف ايدز) مقره هراري ان معدل زيادة السكان القادرين على العمل في تنزانيا سيكون اقل من ٢٠ في المائة بحلول ٢٠١٠ عن التوقعات الاساسية.

ويقول هذا المكتب الذي درس الاحصائيات في ١٥ بلدا افريقيا ان اثر الايدز على الناتج المحلي الخام غير ملحوظ حتى الآن الا انه يتوقع ان يكون شديد القسوة خلال السنوات المقبلة وهكذا فانه يتوقع انخفاض التوقعات الخاصة بالنمو في المديين المتوسط والبعيد في الدول المعنية.

ويقول مارفلوس ملوي وهو خبير في شؤون السكان من زمبابوي ان «وباء الايدز يشبه السرطان وهو لن يوفر ايا من قطاعات الاقتصاد».

ويوجد في افريقيا جنوب الصحراء ١٤ مليون مريض بالايدز او حامل للفيروس يشكلون ٦٣ في المائة من المصابين بالايدز في العالم.

بحث سبل تطوير التعاون بين ايران وآذربيجان في مجال النقل والمواصلات

طهران / ارنا: تناول السيد عابد. شريف اوف مساعد رئيس وزراء آذربيجان مع المهندس محمود حجتي وزير المواصلات سبل تعاون البلدين في مجال النقل والمواصلات.

وطلب السيد حجتي تذليل المشاكل في مجال النقل لتتاح امام البلدين فرص تعاون اوسع لتردد الشاحنات بين البلدين بسهولة.

كما دعا الوزير الى وصل سكك حديد استارا الايرانية، باستارا خان الآذربيجانية لازالة بعض المشاكل عبر هذا الخط.

وكان الضيف الآذربيجاني قد وصل طهران على رأس وفد رفيع بدعوة من السيد حجتي وسيوقع البلدان على اتفاقية لتطوير انشطة الرحلات الجوية بينهما.

هذا وتناولت محادثات الوفد الآذربيجاني مع المسؤولين الايرانيين، مواضيع تتعلق بقطاعات الكهرباء والوقود والطاقة والصناعة.

باكستان .. اعتقال عدد من الارهابيين المتورطين في حادث اغتيال الطلبة الايرانيين

اسلام آباد / ارنا: اعلنت المصادر الخبرية الباكستانية نبأ اعتقال عدة اشخاص جدد متورطين في حادث اغتيال خمسة من التقنيين الايرانيين في مدينة راولبندي.

وافادت وكالة /ان ان اي/ الخاصة امس الاول الجمعة انه تم القاء القبض على خمسة من الاشخاص المشتبه بهم في حادث الاغتيال المذكور بينهم امرأة وقد ادلى المعتقلون في التحقيقات الاولية باعترافات حول هذه الجريمة.

واضافت الوكالة المذكورة دون الاشارة الى زمن الاعتقال: ان هذه المرأة المعتقلة كانت قد شاركت في حادث تفجير بمدينة كراچي وان الشرطة تسعى الى الحصول على معلومات حول علاقة هؤلاء المتهمين ببعض كبار المسؤولين الحكوميين.

من جهتها كتبت صحيفة باكستان الصادرة باللغة الاوردية في اسلام آباد بان الشرطة اعتقلت (٨) ارهابيين بينهم احد العناصر التي اشتركت في الهجوم الذي استهدف المركز الثقافي الايراني في مولتان.

هذا وقد ذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية امس الاول الجمعة ايضا انه تم اعتقال شخص يدعى «ابو بكر ضرار» مع (٧) ارهابيين آخرين في مدينة جيجاوطني كما اشارت صحيفة «نواي وقت» الصادرة في اسلام آباد بان هؤلاء الارهابيين الثمانية هم من اعضاء فصيل «جيش جهنكوي» وقد اشتركوا في جرائم مختلفة بينها عمليات ارهابية وسطو.

وكانت الصحافة الباكستانية قد كتبت اثر حادث اغتيال الطلبة الجامعيين الايرانيين في (١٧) ايلول المنصرم بان «جيش جهنكوي» يتحمل مسؤولية هذه المجزرة.

وتشير التقارير المختلفة للصحافة الباكستانية الى اعتقال ما يقرب من (٢٣) شخصا بتهمة التورط في حادث اغتيال الطبة الجامعيين الايرانيين الخمسة الا ان المسؤولين في باكستان لم يعلنوا شيئا بصورة رسمية حول هذه الاعتقالات.

من جهة اخرى افاد مصدر خبري في باكستان بانه القي القبض على مواطن افغاني ضالع في جريمة اغتيال (٥) طلاب ايرانيين في راولبندي الباكستانية.

وافادت وكالة انباء /ان ان اي/ مساء يوم الخميس بان الشرطة اعتقلت مواطناً افغانياً يدعى «محمد عمر» في العاصمة الباكستانية اسلام آباد.

وصولاً الى اقتصاد بلا نفط

تصاعد وتيرة الصادرات الايرانية من السلع المختلفة الى سائر بلدان العالم

قال رئيس دائرة المقاييس والبحوث الصناعية في مدينة كاشان /وسط البلاد/ بان ٦٧٢ طنا من السلع بقيمة مليار و ٤٢ مليون ريال صدرت خلال النصف الاول من العام الايراني الجاري من مدينة كاشان الى الخارج.

واضاف السيد محمدرضا اربن: ان هذه النسبة من السلع المصدرة قد انخفضت من ناحية الوزن والقيمة بنحو ٤٠ و ١١ في المائة على التوالي مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وصرح بان هذه السلع التي شملت ماء الورد والكاشي وعصير الليمون والمناشف الورقية قد صدرت الى المانيا وكندا والنمسا واستراليا وكازاخستان وارمينيا وآذربيجان وروسيا والكويت والبحرين ودبي.

من جانب ثان اعلن علي سلحشوري المدير العام للمعادن والمناجم في محافظة «كهكيلويه وبوير احمد» (غرب البلاد) انه تم تصدير ١٧ الفا و ٤٥٠ طنا من معدني حجر الكلس وسلستين بقيمة ٥٥٦ الف دولار الى دول الخليج الفارسي والمانيا.

وذكر سلحشوري بان مجمل المعادن المستخرجة في هذه المحافظة بلغ ١٧٨ الفا و ٩٦٠ طنا خلال الاشهر الستة الماضية.

واضاف: ان هذه المعادن التي تشمل مواد انشائية والسلستين والبوكسايت تم استخراجها من ٤٨ منجما نشطا في هذه المحافظة.

الى ذلك قال «علي رضا جميع» رئيس المقاييس والابحاث الصناعية في بيرجند انه تم خلال الاشهر الستة الاولى من العام الايراني الحالي تصدير (١٢١) الفا و (٥١٥) كيلوغراما من انواع السلع من



هذه المدينة الى خارج البلاد.

واضاف السيد جميع في حديث لمراسل /ارنا/: ان السلع المصدرة شملت البسكويت والصابون والثوم.

واكدانه تم تصدير هذه السلع التي بلغت قيمتها (٣٢٦) مليون ريال الى الهند والامارات واوزبكستان وقرغيزيا وافغانستان.

هذا و قال محمود لياقت مدير عام المناجم والمعادن بمحافظة هرمزكان انه تم في النصف الاول من العام الايراني الجاري تصدير ٣ الاف طن من الجص من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد لياقت بان قيمة الجص المصدر من هذه المحافظة الى الدول المطلة على الخليج الفارسي بلغت ٣٦ الف دولار.

من جهة اخرى قال مدير عام شؤون المناجم والفلزات بمحافظة سمنان بانه تم في النصف الاول من السنة الايرانية الجارية تصدير ٣٨ الفا و ٧٠٠ طن من انواع المواد المعدنية من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

وقال السيد مجتبى شريعتي بيدار في حديثه مع مراسل /ارنا/ ان المواد المصدرة شملت سولفات الصوديوم والملح والكروميت.

وبلغت عائدات البلاد من تصدير هذه المواد اكثر من مليونين و ٤١٤ الف دولار.

وعلى هذا الصعيد ايضا قال اسد الله مجيدي المدير العام لدائرة المقاييس والابحاث الصناعية في محافظة مازندران انه تم تصدير ٢٠ الفا و ٣٢ طنا من البضائع من محافظة مازندران الى بلدان آسيا الوسطى، بلغت قيمتها الاجمالية ٣٤ مليارا و ٥٤٨ مليون ريال.

واضاف السيد مجيدي في حديثه الى مراسل /ارنا/: ان البضائع المصدرة شملت منتجات غذائية وكيمياوية واجهزة كهربائية ومكائن ومواد سلولوزية ومنسوجات.

كما اعلنت مؤسسة الزراعة في محافظة كرمانشاه بانه تم تصدير ما قيمته ٣٨ مليارا و ٤٠٠ مليون ريال من الفاكهة من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

وشملت الفاكهة المصدرة العنب والتفاح والرمان والجوز والتين والتمر وانواع الحمضيات والزيتون.

ومن ناحية اخرى قال «احمد ذاكري» مدير م دائرة المواصفات والابحاث الصناعية في المحافظة المركزية انه تم تصدير ٢٦ مليونا و ٣٤٦ الف كيلوغرام من السلع خلال النصف الاول من العام الحالي من هذه المنطقة الى خارج البلاد.

واضاف السيد ذاكري: ان السلع المصدرة شملت انواع الجلود والتين المجفف والاسمنت الابيض وعصير الفاكهة والمعكرونة والبسكويت والكشمش.

هكذا من الأصل

الارهاب الصهيوني يتجلى مرة اخرى في عملية عمان الفاشلة

صحيفة معاريف: عملية عمان الاكثر عارا ومهانة للموساد خاصة ولـ«اسرائيل» عموما

الملك حسين ضحى حتى بسيادة الاردن من اجل اخفاء الوجه الارهابي لاصدقائه الصهاينة!!

هادي مهدي

□ لم يخف بعد الجدل والنقاش داخل الاقطاب الصهيونية حول كيفية احتواء تبعات الهزيمة الصهيونية الساحقة لقوات نخبة الجيش الصهيوني، بعد العملية الارهابية في قرية انصارية جنوب لبنان، وحول كيفية الخروج من المازق الصهيوني في جنوب لبنان.. لم يخف بعد هذا الجدل.. حتى مني العدو الصهيوني بنكسة لا تقل اهمية من حيث الابعاد السياسية والاعلامية وطروحات الامريكان والصهاينة فيما يخص ما يسمونه الارهاب، عن عملية انصارية وغيرها.. وهي النكسة المتمثلة في فشل عملية الاغتيال الارهابية ضد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد خال المشعل.. فواضح ان فشل تلك العملية تسبب في ارتباك الاجهزة الحكومية الصهيونية وكشف الكثير من الحقائق التي تخدم مشروع المقاومة الاسلامية ضد الاحتلال وبنفس الوقت وجه لطمة جديدة لدعاة ما يسمونه السلام مع الكيان الصهيوني ودعاة التعايش مع هذا العدو الغاصب.

ويكشف هذا الارتباك الجدل داخل اوساط الكيان الصهيوني والتناقض في المواقف بما يخفي ان قادة الكيان يشعرون انهم منوا بصفعة جديدة بات من العسير التغطية عليها او التقليل من قوة مداليلها.

وقبل ان ندخل في هذا الجدل ونكشف مداليل الهزيمة والنكسة الصهيونية الجديدة نرى ضرورة التوقف عن الموقف الاردني الاخير، وما تضمنه من محاولة لانقاذ الكيان الصهيوني وبالتالي تطويق آثار الفشل الصهيوني في تلك العملية وانكشاف تورطه فيها.

الملك حسين يحاول انقاذ نتن ياهو!!

لعل الكل يتذكر ان الملك حسين كيف كثف من نشاطاته بعد عمليات اغتيال السيد خالد المشعل، حتى انه ارسل ولي عهده واخيه الامير حسن سرا الى الكيان الصهيوني واجتمع هذا الاخير مع نتن ياهو لتدارس السبل حول كيفية تطويق هذا التطور الذي يضر قطعا بالعلاقات الصهيونية الاردنية الوطيدة ويضر بما كان يسوقه الملك حسين حول اهمية تعزيز الروابط والعلاقات مع الكيان الصهيوني.. واثر هذه الاتصالات تم الاتفاق على معالجة الموقف على صعيدين:

الاول: ان تساعد القيادة الصهيونية الاردن على تحديد المادة التي استخدمت ضد السيد خالد المشعل، لمعالجته واستشفائه لان اي تطور خطير في صحته قد يؤدي لا سمح الله بذلك الى وفاته واستشهاده، يضع الاردن في الزاوية الحرجة لانها والحال هذه تكون ملزمة أمام الرأي العام الاردني والعربي بمحاكمة هؤلاء سيما وان اصدار الاحكام بحق الجندي الاردني احمد الدقامسة الذي يعتبره الشعب الاردني وبقية الشعوب العربية والاسلامية بطلا اسلاميا وقوميا، بالسجن المؤبد مع الاعمال الشاقة لم تمض عليها غير فترة قصيرة ولاتزال مرارة هذه الاحكام تحث الغضب لدى ابناء الامة.. ولذلك فان محاكمة هؤلاء (عملاء الموساد) تعني محاكمة لاتفاق وادي عربة وللعلاقات الصهيونية ــ الاردنية وللارهاب الصهيوني، وهذا ما يتناقض والافكار التي يسوقها الملك حسين في المنطقة لصالح الكيان الصهيوني وضد مشروع المقاومة والتحرير، ولذلك سارع الكيان الصهيوني الى مساعدة الملك بايفاد طبيب امريكي كان لديه علم مسبق بطبيعة المادة الكيميائية المستخدمة في عملية الاغتيال.. ولقد اعترف الملك حسين نفسه في احدى خطاباته بان تحركه وضغطه على الصهاينة هو الذي كشف المادة الكيميائية وبالتالي معالجة ما سببته للسيد المشعل من تطورات خطيرة في صحته.

ثانيا: الافراج عن الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة حماس، لتحسين وجه نتن ياهو وللتغطية على آثار هذه العملية الجبانة لما لدى الشيخ ياسين من موقع ومكانة لدى الشعب الفلسطيني، اذ من المؤكد ان يترك الافراج عنه صدى ضخما داخل الاردن وفلسطين بالذات يمكن ان يحجب اصداء فشل العملية ولو لبعض الوقت، اذ لم تمض اكثر من عدة ايام حتى خطب الملك في مدينة الزرقاء طالبا الافراج عن الشيخ احمد ياسين. وجاءت الاستجابة من نتن ياهو فورية مفاجئة حتى للحماسيين انفسهم. كما اكد ذلك احد اقطابها في الارض المحتلة وهو الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي.

ومما تجدر الاشارة اليه هو ان اسعد الاسعد مستشار نتن ياهو قال ان «اسرائيل» كانت تنوي قبل ذلك الافراج عن الشيخ احمد ياسين لتدهور صحته داخل السجن ولكنها كانت تبحث عن حجة للافراج عنه. وكان اسعد الاسعد يريد ان يقول ان الكيان الصهيوني يتخوف من حصول تطور في صحة زعيم حركة حماس في السجن خوفا من ردة فعل الحركة المتوقعة بشكل عمليات استشهادية تنشر الذعر والارباك داخل الكيان الصهيوني مرة اخرى.

وكما اشارت صحيفتنا من قبل في احدى تحليلاتها، فان الملك حسين حاول بهذا الاتفاق انقاذ العدو من تبعات استمرار وجود الشيخ احمد ياسين داخل السجن مع ما يترتب عليه من احتمالات تطورات مقلقة للصهاينة، ثم محاولته التغطية على الارهاب الصهيوني الحكومي المنظم الذي تجسد في عملية الاغتيال الجبانة للسيد مشعل.

بيد ان الخطوة الاخطر مما تقدم التي اقدم عليها الملك الاردني هي الافراج عن عميلي الموساد الصهيونيين مقابل الافراج عن الشيخ ياسين وعدد من الفلسطينيين، وذلك يشكل انتهاكا خطيرا لسيادة الاردن وسابقة خطيرة ايضا في التعامل مع الارهاب الصهيوني، اذ كان اعتقال عملاء الموساد متلبسين بالجريمة فرصة ثمينة للعرب لمحاكمة الارهاب الصهيوني وكشف هذه الحقيقة امام الملأ العام .. وما من شك ان الافراج عن عملاء الموساد الذين هم خمسة وليسوا اثنين يعزز المقولات التي اثارتها اوساط اعلامية وسياسية غربية وعربية بوجود صفقة بين الملك حسين ونتن ياهو.

المأزق الصهيوني

رغم ان الملك حسين قدم خدمة عظيمة للكيان الصهيوني في محاولة اخفاء الوجه الارهابي للعدو .. الا ان ذلك لم يمنع من تطاير الشظايا التي بدت تهز اوساط الكيان الصيهوني .. ولعل اهم ما حصل هو ان العدو لم ينجح في التخلص من مسؤولية تلك العملية، عندما دخلت كندا على الخط وسحبت سفيرها في الارض المحتلة واتهمت الكيان الصهيوني وموساده صراحة باستخدام جوازات كندية مزورة، ونحن اذ لا نستبعد ان يكون هناك تنسيق مسبق حول تزويد هؤلاء العملاء بجوازات كندية، بين الكيان الصهيوني وكندا ولكن فشل العملية وما تسبب في احراج للحكومة الكندية امام العرب في انها دولة تدعم الارهاب الحكومي اضطرها الى اتخاذ هذا الاجراء، لان الذين اغتالوا الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي في مالطة كانوا يحملون جوازات كندية ايضا، لكن كندا لم تحتج في حينها لان العملية لم تكشف.

على اي حال، ان الاعتراف الصهيوني بتلك العملية الفاشلة ترتبت عليه الكثير من الدلالات والمعطيات، التي باتت تقض مضاجع الصهاينة، الامر الذي يعكسه الجدل الصهيوني والارباك داخل المؤسسة الصهيونية، فالحكومة اتهمت

> □□ زئيف شيف المعلق العسكري الصهيوني في صحيفة ها آرتز قال: «ان هذه العملية سببت اضرارا استراتيجية خطيرة جدا وهي تشكل واحدة من اخطر حالات الفشل العملاتية لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية».

الموساد ونفت ان يتحمل نتن ياهو مسؤولية العملية الفاشلة، لكن الاوساط الاعلامية الصهيونية حملت رئيس الوزراء مسؤولية ذلك لانه وكما تقول هذه الاوساط اجتمع مع زعماء الموساد بعد عملية القدس الاستشهادية واتخذ قرارا بتصفية بعض زعماء حركة حماس لكن رئيس جهاز الموساد داني ياتوم اعلن بانه يتحمل المسؤولية وبنفس الوقت سربت صحيفة الصاندي تايمز البريطانية معلومات عن بعض اجهزة الموساد، ان هذه الاخيرة كانت غير موافقة على العملية، وان رئيس الموساد في الاردن الذي رمزت له المصادر الصهيونية كما تقول الصحيفة البريطانية بالرمز ك.م عارض مثل هذه العملية جملة وتفصيلا لكن نتن ياهو اصر على تنفيذ العملية، ان هذا الارباك والتناقض ومحاولة كل طرف تحميل الطرف الآخر المسؤولية يكشف في الواقع عمق النكسة التي اصيب بها نتن ياهو والموساد والكيان الصهيوني برمته. ولعل الصحافة الصهيونية لم تتردد في التعبير عن الشعور بالمفاجاة من هذه النكسة فمعلق صحيفة هاآرتز العسكري زئيف شيف المعروف في الاوساط الاعلامية الصهيونية، قال «ان هذه القضية قد سببت اضرارا استراتيجية خطيرة جدا وهي تشكل واحدة من اخطر الافشال العملانية لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية» واضاف قائلا «ان هذا الفشل اساء الى العلاقات مع الاردن والملك حسين والى الحرب ضد الارهاب والى علاقات اسرائيل مع كندا». اما صحيفة معاريف الصهيونية فقد اعتبرت العملية الفاشلة بانها «القضايا الاكثر عارا ومهانة للموساد خصوصا ولاسرائيل عموما» واضافت «ان على رئيس الوزراء ان يعلن فورا انشاء لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض من المحكمة العليا لكي يدفع جميع المسؤولين ثمن اخطائهم». صحيفة يديعوت احرونوت من جهتها قالت «ان عملية عمان كانت فاشلة في اختيار المكان والهدف على السواء».

واذا اردنا ان نتعمق في بيان مكامن تخوف الصهاينة وانزعاجهم، فان الدلالات التالية تبرز امامنا وهي:

* ان العملية الفاشلة اكدت من جديد الوجه الارهابي للكيان الصهيوني وفي الواقع ان اهمية هذه الدلالة تكمن في ان الممارسة الارهابية الصهيونية هي ارهاب حكومي حتى وفق المقاييس والمعايير التي وضعها الامريكان والصهاينة لتفسيراتهم للارهاب، فطيلة الفترة الماضية ظل الامريكان والصهاينة يحشدون الاطراف العربية المختلفة وراء حملتهم ضد المقاومة الاسلامية في لبنان وحركتي حماس والجهاد الاسلامي، ومحاولة اظهار الكيان الصهيوني على انه الطرف الضحية لما يسميه الصهاينة «ارهاب الاسلاميين»، واذا بهذا هذا العدو هو الارهابي الحقيقي في المنطقة، وبذلك نسفت كل المقولات والافكار التي طرحت امريكيا وصهيونيا لضرب فعل الامة.إذ أن القانون الدولي يسوغ فعل الامة فيما الارهاب الصهيوني لايسوغ باي حال من الاحوال. ولذلك فأن الكيان الصهيوني يكون قد خسر معركته مع المقاومة ليس عسكريا وحسب، وانما مفهوميا واعلاميا.

* ان العملية كشفت ان العدو يستخف حتى باقرب اصدقائه الحميمين من العرب فلايحترم سيادة هذا الطرف ولايرعوي لاية نتيجة سلبية لعلاقته به، مما يفرز ذلك قناعة المقاومة والمعارضين لنهج المهادنة والتسوية مع العدو المتمثلة ان العدو اذا لم يحترم اصدقائه الحميمين مثل ملك حسين فكيف يمكن الاطمئنان له وللاتفاقات التي يوقعها مع الاطراف الاخرى؟ ان هذه الدلالة بددت كل محاولات ايجاد نوع من الثقة بوعود واتفاقات الكيان الصهيوني التي بذل الملك حسين نفسه جهودا ضخمة لترسيخها من خلال تصريحاته التي تخدم العدو وعلاقاته مع الكيان الصهيوني.

* كشفت الانتكاسات المتوالية ضعف الاجهزة الصهيونية وارتباكها قبال مشروع المقاومة، وتتبدى اهمية هذه الحقيقة في ان الكيان الصهيوني يعتبر تفوق اجهزته الامنية والعسكرية من ركائز وجوده واستمراره في المنطقة، بل ويشكل هذا التفوق قاعدة الحرب النفسية الموجهة الى ابناء الامة، ولعله الحق الهزيمة النفسية بالحكومات العربية او اغلبها من خلال الترويج لهذه الاكاذيب والزيف، فنتن ياهو نفسه كان دائما يتبجح بل حتى الذين سبقوه يتبجحون بأن اليد الصهيونية تصل الى اي مكان للرد على ما يسمونه الارهاب، واذا تتكشف عورات تلك الاجهزة وضعفها امام قوة ومنطق المقاومة ويقظة الامة ، الامر الذي نسف ركام الحرب النفسية وعزز القناعات التي اوجدتها المقاومة الاسلامية بان هذا العدو يمكن الحاق الهزيمة به وعلى كل الاصعدة اذا توفرت الارادة والعزيمة وتم تبني مشروع المقاومة، وذلك ما يزعزع كل المعادلات التي حاول الصهاينة والامريكان ترسيخها في الاذهان وبنوا على اساسها مشاريعهم التسووية في المنطقة، وهو ما يكشف سر ارتباك الصهاينة وخوفهم من المستقبل.

> □□ ان محاكمة عملاء الموساد الصهيوني تعني محاكمة اتفاق وادي عربة والعلاقات الصهيونية الاردنية والارهاب الصهيوني، وهذا ما يتناقض والافكار التي يسوقها الملك حسين في المنطقة لصالح العدو الصهيوني وضد مشروع المقاومة والتحرير.

بين دودي وهادي!

□ يستطيع المرء ان يمنع نفسه من المقارنة بين حظ الرجلين من الادراك العام دودي فقد رحل الاثنان صرعى عن عالمنا خلال الاسابيع الماضية غير ان الاول ظل ملء السمع والبصر بينما كان نصيب الثاني مجرد سطر في خبر!

فهمي هويدي

اذا لم تكن تعرف دودي الان فلابد انك خارج الزمن ولا تعيش العصر ولم لا وقد صار الرجل من المعلوم من الدنيا بالضرورة الأمر الذي قد يعرض منكره يوما ما الى ما لاتحمد عقباه، هو في ذمة الله حقا، لكن احدا لا يستطيع ان ينفي انه دخل التاريخ من باب العشق . اذ منذ وقع في غرام الاميرة ديانا فانه صار خبرا مقررا على ملايين البشر. اصبح اسمه على كل لسان، وصورته في كل مطبوعة، وسيرته وحركاته وسكناته شاغلا للمخبرين والمصورين الذين احتشدوا في طوابير وقوافل توزعت بين البر والبحر والجو للفوز بصفحة مطوية او خبر منسي او لقطة في اي وضع. وحين لقي مصرعه مع الاميرة ديانا، صار الخبر هم الدنيا والناس ، وظلت وسائل الاعلام تتحدث عن سيرته وعلاقاته وخططه ولم يتوقف الحديث حتى هذه اللحظة.

كان دودي شيئا منكرا بالنسبة لعامة الناس على الاقل ، قبل ذيوع امره مع ديانا، خاصة اهل الثراء في الغرب الذين كانوا يعرفونه في الاغلب بحسبانه الوريث المنتظر للملياردير محمد الفايد، صاحب محلات «هارودز» وفندق «ريتز» في باريس ، واشياء اخرى كثيرة. وهو الملياردير الذي رفضت الحكومة البريطانية منحه الجنسية ولايزال متمسكا بالاقامة في بريطانيا التي اختارها مقرا له، وكل استثماراته وامواله موجودة في اوروبا . وان كانت الصحف قد اشارت الى انه يبعث احيانا ببعض الصدقات لنفر من المحتاجين بالاسكندرية!

دخل من باب الشهامة

من يكون هادي هذا؟ كان هذا هو الرد الذي سمعته ممن ذكرت الاسم امامهم ، وبعضهم من كبار المثقفين والاكاديميين ، وهم معذورون في الواقع، لان اسمه مر كومضة لمعت ثم غابت.

لا علاقة لهادي بدودي من قريب او بعيد. وما بينهما لا يتجاوز التشابه في وزن الاسم ، والاتفاق النسبي في توقيت الرحيل عن الدنيا، وان جاء مشهد الرحيل مختلفا، وكذلك المساحة التي احتلها كل منهما في الادراك العام.

لشح المادة الاعلامية التي تحدثت عن هادي، لم نعرف عن شخصه سوى انه شاب غض في الثامنة عشرة من عمره، اصر على ان يشارك في المقاومة اللبنانية بمناطق الجنوب، فرابط في اقليم التفاح ضمن قوات «حزب الله» التي تقود معركة الدفاع عن الاراضي اللبنانية المحتلة،وقد اشتبك هو وزملاؤه مع وحدة اسرائيلية جاءت تصفي الحساب وتنتقم لابادة ١٢ عنصرا من عناصر الجيش الاسرائيلي في معركة سابقة. كان هادي ضمن المجموعة القابعة في منطقة «الجبل الرفيع» ، وحين حدث الاشتباك اصابته قذيفة اودت بحياته، فحمل الاسرائيليون جثته معهم ، ضمن اخرين، وعادوا ادراجهم من حيث اتوا.

دخل هادي التاريخ من باب الشهادة ، وهذا كل ما نعرفه عنه الان. مرة واحدة ذكرت صحفنا اسمه على الصفحات الاولى في سطر او اكثر تحت صورة له، وبعدها انقطعت اخباره خارج لبنان ، فلم نر له صورة، ولم نقرأ له سيرة، ولم نتابع له حلما وكان السبب في الاشارة الى اسمه انه ابن السيد حسن نصرالله زعيم «حزب الله» في لبنان ، الذي رأيت له صورة وهو يبتسم بعد استشهاد ابنه، وقد ظهر ملتحيا ومرتديا عمامة آل البيت السوداء. وقرأت كلاما قال فيه انه فخور بـ«الوسام الالهي» الذي منح لابنه (يقصد الشهادة). واضاف: اننا لا ندخر ابناءنا للمستقبل، ولكننا نتباهى بهم حين يذهبون الى الجبهة ، ونرفع رؤسنا حين يسقطون شهداء.

على الرغم من ان هادي ابن زعيم كبير في عالم الجهاد، لايقل في قدره عن زعامة محمد الفايد في عالم الثراء، فانني لم اجد لاستشهاده صدى في مختلف وسائل الاعلام العربية طيلة الاسبوع الذي اعقب مصرعه ، ظللت اقلب الصحف واتابع قنوات ومحطات البث التلفزيوني، ابحث جاهدا عن اي ذكر للشهيد ابن الزعيم ، شخصه او دوره ، لكنني صادفت تجاهلا شديدا وصمتا مثيرا ولافتا للنظر من ثم شغلني السؤال التالي: ما الذي يعنيه للوجدان العام، اشتغال الناس لعدة اسابيع او اشهر بسيرة وفحص ومغامرات دودي الفايد؟

وما دلالة ذلك التجاهل التام لحدث استشهاد هادي نصر الله في جنوب لبنان؟

حين حاولت الاجابة عن السؤال خطر لي ان استعرض القيم التي يمثلها ويزكيها الراحلان، ذلك ان كل واحد منهما ظهر على المسرح في اطار سياق او مشهد معين، محمل بمجموعة من الاشارات والقيم. وسواء شئنا ام لم نشأ فان الاهتمام بالشخصية وحجم الاضواء المسلطة عليها، قد يعبر ضمنا عن قدر من التحيز او على الاقل عدم الانكار للقيم التي اجتمعت فيه. او كان هو رمزا لها: لذلك الح علي ذلك السؤال: ما هي ياترى تلك المعاني والقيم التي تتداعى الى الذهن حين يذكر اسم كل من دودي الفايد. الذي اطل علينا عاشقا ، وهادي نصرالله الذي قرأنا خبره شهيدا؟

الثراء ام الجهاد؟

ان الصورة المستقرة لدودي الفايد في اذهاننا ، هي تلك التي نشرتها له الصحف مرات عديدة. وهو بثياب البحر فوق ظهر اليخت الذي يملكه ابوه ، وقد تدلت سلسلة ذهبية من رقبته وغطى عينيه بنظارة شمسية ، بينما رقدت الى جوارة الاميرة ديانا مستمتعة باشعة الشمس وبفيض الحب.

اما صورة حسن نصرالله اليتيمة التي نشرت له ، فقد قدمته شابا كث الحاجبين مرتديا ثياب الميدان، وقابضا على مدفع صغير من طراز كلاشنكوف، ومرابطا تحت الشمس الحارقة وسط احراش اقليم التفاح.

حين تدبرت الامر وجدت ان المعاني والقيم التي تتداعى الى الذهن حين يسمع المرء اسم دودي الفايد هي : الوسامة ـ النعومة ـ الفراغ ـ الثراء ـ المجون ـ النساء ـ العشق ـ لاس فيجاس ـ هوليوود ـ ديانا ـ هارودز ـ فندق ريتز ـ السائق المخمور ـ المرسيدس ٢٨٠.

اما هادي نصرالله فان اسمه والسياق الذي ذكر فيه يستدعيان الى الادراك المعاني والصور التالية: الرجولة ـ التضحية ـ الجهاد ـ الشهامة ـ الخشونة ـ الوطن ـ المقاومة ـ التحرير ـ فلسطين ـ الجبهة ـ الجنة.

كان دودي مشغولا بلذته ، اما هادي فقد اعطى روحه لامته، والاول جاءه الموت على حين غرة فانسد عليه حلمه ودنياه. والثاني ذهب الى الموت فاتحا ذراعيه ومشتريا اخرته بدنياه ، الاول مات وغادر الدنيا قتيلا ، بينما الثاني لم يمت وودعنا شهيدا.

حين رحل دودي، فانه اطفأ حلم ابيه في ان يخلفه على عرش مملكة المال والثراء، اما حين رحل هادي فانه اضاء وجدان امته وانعش املها في غد تظله الكرامة والكبرياء، من ثم فلا غرابة في ان يبكي محمد الفايد ابنه وينفطر قلبه حزنا عليه وحسرة ، ولاعجب في ان يفرح السيد حسن نصرالله ، ويعتبر فوز ابنه بالشهادة وساما يبعث على الاعتزاز والفخار.

هكذا فان كلا من الراحلين يعد رمزا لمنظومة معينة من القيم، دودي يمثل

● البقية على الصفحة ٦

معرض طهران الدولي التجاري الثالث والعشرون .. اشادة دولية بتطور الصناعات الايرانية في مجالات عديدة

كيهان العربي-خاص:

شهدت العاصمة طهران مؤخرا تظاهرة تجارية-صناعية-اقتصادية كبرى شاركت فيها حوالي (٢٨٠٠) شركة من ايران ودول العالم من قاراته الخمس بقطاعيه العام والخاص.

ورغم كل التطبيل والتزمير وترويج الدعايات المسمومة والواهية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية من قبل وسائل الاعلام الغربية المشبوهة وبالتنسيق والتعاون مع وسائل الاعلام الاميركية والصهيونية، الا ان هذا الحضور المكثف والواسع لـ ٦٣ دولة عالمية في معرض طهران الدولي التجاري الثالث والعشرين يؤكد الرغبة العالمية الواسعة والملحة لتعزيز العلاقات والتعاون مع ايران الاسلام في كافة المجالات خاصة الصناعية منها والتجارية وبالتالي تعتبر صفعة جديدة لواشنطن وتل ابيب.

فحضور هذا الحشد الكبير من الشركات الصناعية والتجارية من القطاعين العام والخاص لدول العالم خاصة الاوروبية منها والاسلامية لهو خير دليل على التقدم والتطور الكبير الذي طرأ في كافة قطاعات البلاد.

● المشاركون الاجانب يؤكدون اهمية معرض طهران الدولي على الصعيدين العالمي والاقليمي ويعربون عن ارتياحهم للمشاركة فيه

فبعد ثمانية ايام متتالية من عرض آخر المنتوجات الصناعية والتقنية المتطورة والحديثة من ايران و٦٣ دولة عالمية على ارض المعارض الدولية بالعاصمة طهران، والتي تمخض عنها عقد العشرات من الاتفاقيات بين شركات ايرانية واجنبية بمبلغ قدره اكثر من مليار دولار، اختتمت اعمال معرض طهران الدولي الثالث والعشرين مساء الخميس الماضي.

وقد اشاد الخبراء الصناعيون والاقتصاديون الاجانب بالتطور الكبير الذي شهدته الصناعات الايرانية خاصة خلال السنوات الاخيرة والتي تمت اغلبها بالاعتماد على الخبرة الوطنية واعربوا عن دهشتهم واعجابهم البالغ لما شهدوه من منتوجات ايرانية خلال زيارتهم لمعرض طهران الدولي.

حيث اعرب خبراء صناعيون من اوروبا واسيا عن اعجابهم الكبير لما طرأ على الصناعات الفولاذية والمواد الغذائية والنفطية وصناعة السيارات وعقدوا العديد من الاتفاقيات وبمبالغ طائلة مع الشركات الايرانية لشراء منتوجاتها خاصة وانها تحمل المواصفات الدولية وتضاهي مثيلاتها وتمتاز بزهد اسعارها.

ومن اجل تسليط الاضواء على الصناعات الايرانية التي شاركت في معرض طهران الدولي الثالث والعشرين التقى مراسلنا مدراء ومسؤولي بعض الاجنحة الداخلية نستعرض للقارىء الكريم ملخصا منها:

■ وزارة المعادن

شاركت حوالي (٥١) شركة ايرانية في مجال صناعة التعدين والفولاذ والالمنيوم والصلب والحديد والاسمنت والنحاس وغيرها من كبار الشركات والمصانع الايرانية، في صالة وزارة المعادن وذلك على ارض بلغت مساحتها اكثر من (٣) آلاف متر مربع في معرض طهران الدولي لهذا العام، نستعرض انتاج بعضها منها:

● شركة اصفهان لصهر الحديد:

خلال لقائه مراسلنا قال المهندس اسلاميان احد المشرفين على شركة اصفهان لصهر الحديد في معرض طهران الدولي: ان شركتنا ابدعت طريقة جديدة لانتاج الحديد الاسفنجي قبل حوالي ستة ونصف والمعرض باسم (مشروع قائم) حيث اشترت لحدى الشركات الايطالية المعروفة عالميا امتياز بناء وانشاء مصانع لانتاج الحديد الاسفنجي على الطريقة المذكورة في باقي بلدان العالم قبل اكثر من سنة وذلك مقابل دفع مبلغ قدره (١٠) ملايين دولار لكل وحدة صناعية، بالاضافة الى ان الشركة الايطالية تعهدت بشراء (٥٠) من معدات ومكائن وقطعات الوحدات الصناعية ذاتها من الجمهورية الاسلامية.

وحول معدل انتاج مصنع اصفهان لصهر الحديد من مختلف انواع الفولاذ وقضبان الحديد، قال المهندس اسلاميان: لقد حققنا الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج مختلف انواع الفولاذ وسيصل معدل انتاجنا خلال العام الجاري الى حوالي (٢/٤٥٠) مليون طن اي بزيادة قدرها (٥٥٠) الف طن اكثر من الطاقة الاسمية للمصنع.

وقد بلغ انتاج مصنعنا خلال العام الايراني الماضي اكثر من (١/٩٣٣) مليون طن، تم تصدير حوالي (١٩٥) الف طن منها الى خارج البلاد الى دول مجلس التعاون واوروبا.

كما وصل معدل انتاج شركتنا خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري اكثر من (٩٨٠) الف طن، تم تصدير الفائض منه الى خارج البلاد.

وفي ختام حديثه قال المتحدث: كما تمكنا من اصلاح افران صهر الحديد في مدة قياسية على الصعيد العالمي حيث تمت على مدى (٣٣) يوما وبخبرة وطنية في حين تقوم باقي مصانع العالم باصلاح افرانها على مدى ٣/٤ اشهر.

● مجمع مباركة للفولاذ:

وفي جناح مجمع مباركة للفولاذ التقى مراسلنا بالسيد درويشي مدير العلاقات العامة والدولية للمجمع حيث قال: لقد تمكن مجمع مباركة لانتاج الفولاذ من الحصول على شهادة المواصفات الدولية (ايزو٩٠٠٢).

واضاف: لقد ارتفع معدل انتاجنا من مختلف انواع الفولاذ خلال العام الايراني الماضي بمعدل حوالي (٢٢٪) عما كان عليه خلال العام الذي سبقه فقد بلغ معدل انتاج الصلب خلال الاشهر الستة الاولى خلال العام الماضي (١/٣٩١) مليون طن حيث ارتفع الى (١/٨٦٠) مليون طن خلال الفترة ذاتها من العام الجاري اي بزيادة قدرها (٣٤٪) كما قمنا بانتاج (١/٠٥٧) مليون طن خلال الاشهر الستة الاولى من العام الماضي من الحديد الاسفنجي في حين بلغ انتاجنا خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري (١/٢١٤) مليون طن اي بزيادة قدرها (١٥٪).

● جانب من مصنع اصفهان لصهر الحديد ومشروع قائم لانتاج الحديد الاسفنجي

كما بلغ معدل انتاجنا من الحديد المطاوع خلال الاشهر الستة الماضية (١/٣٠٢) مليون طن بعد ان كان (١/٠٩٩) اي بزيادة نسبتها (١٨٪) كما ارتفع معدل انتاجنا من السبائك الفولاذية بمعدل (٢٠٪) خلال الاشهر الستة الماضية حيث بلغ (١/٢٥٤) مليون طن بعد ان كان (١/٠٤٩) مليون طن خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وفي مجال انتاج الصفائح الفولاذية فقد ارتفع معدل انتاجنا خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري حوالي (١/٠٣٩) مليون طن بعد ان كان (٨٦٧) الف طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي وذلك بزيادة قدرها (٢٠٪).

اما المهندس قريشي مدير قسم المبيعات في مجموعة مباركة للفولاذ فقد قال لمراسلنا: لقد ارتفعت معدلات بيع منتوجاتنا في الاسواق الداخلية والخارجية وهناك اقبال عالمي كبير على منتوجاتنا من مختلف انواع الفولاذ.

واضاف: نقوم بتصدير انواع الفولاذ الى حوالي (١٨) دولة عالمية الاوروبية منها والاسيوية مثل: اسبانيا وبريطانيا وبلجيكا والسعودية والامارات والكويت وتايوان وتايلند وفيتنام والصين والهند وايطاليا.

واضاف: ان عائدات البلاد من انتاج مجمع مباركة للفولاذ خلال السنوات الاربع الماضية بلغ اكثر من (١/٨) مليار دولار من خلال تصدير ما مجموعه حوالي (١/٦) مليون طن من مختلف انواع الفولاذ الى خارج البلاد.

وقال: لقد ارتفع معدل صادراتنا من الفولاذ الى خارج البلاد خلال الاشهر الستة الماضية بنسبة (٣٨٨٪) حيث بلغ حوالي (٢٧٧) الف طن بعد ان كان حوالي (٥٦/٥) الف طن خلال الفترة ذاتها من العام الايراني الماضي.

● صفائح فولاذية ايرانية جاهزة للتصدير

● باقي الشركات:

وفي باقي شركات التعدين ارتفع معدل انتاجها خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بمعدل حوالي (٢٢٪) عما كان عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

فقد بلغ انتاج شركة خوزستان للفولاذ اكثر من (٢/٦١٢) مليون طن خلال العام الايراني الماضي «(١/٢٠٨) مليون طن خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري.

حيث تم تصدير حوالي (١٢٪) من مجموع الانتاج الى خارج البلاد مثل الهند وتايلند وايطاليا، خاصة في مجال صادرات الانابيب ذات القطعة الواحدة.

كما بلغ معدل انتاج الشركات التابعة لوزارة المعادن في مجال انتاج الفحم الحجري خلال العام الايرني الماضي الى اكثر من (٧٠١) آلاف طن وخلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري من العام الجاري الى اكثر من (١٧٩) الف طن من الفحم الحجري.

وقد تم عقد العشرات من الاتفاقيات بين الشركات الايرانية ودول عالمية على هامش معرض طهران الدولي لشراء المنتوجات المعدنية الايرانية بقيمة مئات الملايين من الدولارات.

● السجاد اليدوي الايراني:

على هامش معرض طهران الدولي الثالث والعشرين، عقدت اتفاقيات عديدة في مجال شراء السجاد اليدوي الايراني بمبلغ قدره مئات الملايين من الدولارات الى دول اوروبية وآسيوية وامريكا اللاتينية.

● الصناعات الغذائية والمجففات:

وفي قسم الصناعات الغذائية من معلبات ومجففات ومشروبات غير كحولية وحمضيات وما شابه ذلك فقد تم التوقيع على عدة اتفاقيات بقيمة عشرات الملايين من الدولارات مع شركات اجنبية خاصة في مجال شراء الفستق الايراني الذي يُعد افضل فستق في العالم واكثره جودة ومذاقا وسلامة حسب الشهادات الدولية رغم كل التطبيل الاعلامي الاميركي مؤخراً.

وقد اكد خبراء تجاريون وصحفيون سلامة وجودة الفستق الايراني من خلال زيارتهم لمزارع الفستق ومصانع تجفيفه واعداده للتصدير الى خارج البلاد.

هذا وقد بلغ حجم صادرات ايران من الفستق الى اوروبا خلال العام الماضي اكثر من (٩٩٠) الف طن، حيث يشكل هذا المقدار نسبة (٩٦٪) من واردات اوروبا من الفستق وذلك لجودته ومطابقته لمواصفات الجودة العالمية.

اما في مجال الزعفران، فتعد ايران اول منتج ومصدّر للزعفران في العالم حيث تقوم سنويا بانتاج اكثر من (١٣٠) طنا من الزعفران.

وقد تم التوقيع على عدة اتفاقيات مع شركات اوروبية خاصة الاسبانية منها لشراء الزعفران الايراني بلغت قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

● مصفى القطران

تم وبخبرة وطنية بحتة بناء احدث مصفاة واكثرها تطورا في العالم في مجال تحضير القطران من الفحم الحجري في البلاد والذي يُعد ايضا اكبر مصفاة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال المهندس محمد رضا طالبي احد مسؤولي المصفاة في حديث لمراسلنا ان بناء هذه المصفاة تم خلال السنوات الاربع الماضية وقد بدانا بالانتاج منذ بداية العام الايراني الجاري وذلك في مجال انتاج النفتالين الخالص (٩٩٫٦٪) والصناعي بالاضافة الى انواع القير الصناعي والزيوت الصناعية الخفيفة والثقيلة وذلك بدرجة نقاوة عالية ومرغوبة على الصعيد العالمي.

واضاف: كلف بناء هذه المصفاة حوالي (٤٠) مليون دولار، حيث تقوم بانتاج حوالي (١٠٠) الف طن من مختلف انواع المواد المذكورة سنويا في المرحلة الاولى.

وقال: لقد تم عقد عدة اتفاقيات بيننا وبين بعض الشركات العربية والاوروبية لشراء منتوجاتنا خلال ايام اقامة معرض طهران الدولي، حيث سيتم تصدير الفائض منها عن حاجة البلاد الى الخارج.

ويوجد مثل هذه المصفاة في فرنسا وتايلاند والدانمارك لكن مصفاة القطران هذه تعد اكثر تطورا وتقدما من الناحية التقنية والتكنولوجية.

● احدى وحدات مجمع مباركه للفولاذ وهيكل سيارة من صنع المجمع

● شركة بهران

تعد شركة «بهران» احدى اكبر الشركات الايرانية في مجال انتاج مختلف انواع الزيوت الصناعية وزيوت المحركات وذلك بتقنية عالية وجودة ممتازة حيث حصلت حتى الان على اعلى شهادات المواصفات الدولية وهي (ايزو ٩٠٠١ و٩٠٠٢).

اعلن ذلك المهندس احمد محمدي مدير علم الشركة في حديثه لمراسلنا على هامش معرض طهران الدولي، وقال: نقوم حاليا بانتاج اكثر من (١٠٥) آلاف طن من مختلف انواع زيوت المحركات والزيوت الصناعية، ونصدر الفائض منها عن حاجة البلاد الى الدول الاخرى.

واضاف: لقد وصل حجم انتاجنا خلال العام الايراني الماضي الى (١١٠) ملايين ليتر من مختلف انواع الزيوت الى جانب (٥) ملايين ليتر من المادة المقاومة للانجماد والمستعملة في محركات السيارات وذلك بقيمة اكثر من (١٢) مليار ريال.

وحول حجم صادرات شركته، قال المهندس محمدي: لقد تمكنا من تصدير ما قيمته ٦/٨ مليون دولار خلال العام الايراني الماضي من مختلف انواع الزيوت الصناعية وزيوت المحركات الى دول مجلس التعاون وباكستان والهند وايطاليا ورومانيا وارمينيا وجورجيا وروسيا، ودول آسيا الوسطى وسوريا وليبيا.

هذا وهناك اتفاق جديد قد تم عقده مع شركة توتال الفرنسية لبناء مصنع آخر جديد لانتاج مختلف انواع الزيوت الصناعية وزيوت المحركات قريبا في البلاد.

● مصفى قطران التكرير

● شركة الالياف الصناعية

اما المهندس سيد حسن صدر الغروي مدير شركة الالياف الصناعية فقد قال لمراسلنا: ان شركتنا تعد من اكثر شركات العالم تطورا وانتاجا حيث تقوم سنويا بانتاج خيوط النايلون والالياف الصناعية التي يتم استخدامها في شباك صيد الاسماك والنسيج وحياكة الجوارب النسائية وغيرها من الصناعات الاخرى.

فقد تمكنا خلال العام الماضي من انتاج اكثر من ١١٨٥٠ طنا من خيوط النايلون تم بيع ما قيمته حوالي ١٦٠ مليار ريال من هذه الخيوط للاسواق المحلية وتصدير ما قيمته ٨٠٠ الف دولار الى دول كندا وتركيا وآذربيجان.

وقد ازداد معدل الانتاج خلال الاشهر الستة الماضية قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي بمعدل (١٦٪) حيث بلغ (٦٧٠٠) طن تم تصدير ما قيمته (٥٥٠) الف دولار الى خارج البلاد، كما سيرتفع معدل الانتاج حتى نهاية العام الجاري ليصل الى اكثر من (١٣٥٠٠) طن نقوم بتصدير ما قيمته ١٥٠٠ مليون دولار الى الدول الاخرى.

وفي ختام حديثه قال المهندس صدر الغروي لمراسلنا: وخلال الايام الماضية من اقامة المعرض تم عقد اتفاقيات جديدة مع تركيا بقيمة ٤٥٠ الف دولار وكندا بقيمة ٢٥٠ الف دولار واذربيجان بقيمة ١٢٠ الف دولار.

٥٠ مليون دولار سنويا كما ان جودة انتاجاتنا تضاهي مثيلاتها الاجنبية وتحمل شهادة المواصفات الدولية ايزو (٩٠٠٢).

موضحا سبب استدعاء لاعبين جدد: السيد مايلي كهن:

الكفاءة والمهارة الفردية هما الفيصل في دعوة اللاعبين الى صفوف المنتخب الوطني

استدعى مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم لاعبين آخرين الى المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني، وهما علي رضا اكبر بور، الذي يلعب في خط الوسط، مهاجم نادي الإستقلال؛ وحارس مرمى نادي پاس، اللاعب رضا حاج اسبوئي، وقد شارك هذان اللاعبان امس السبت في تدريبات المنتخب الوطني.

هذا ومن المقرر ان يلتحق (٩) من لاعبي المنتخب الوطني بالمعسكر التدريبي بعد ان شاركوا ضمن صفوف ناديهم (پيروزي) الذي خاض الجمعة مباراة الذهاب في بطولة كاس الانديه الآسيوية لابطال الدوري مع نادي الزوراء العراقي في بغداد والتي انتهت بالتعادل السلبي.

واما اللاعب خداداد عزيزي الموجود حاليا في المانيا فيجب عليه الحضور في تدريبات المنتخب اليوم الاحد.

وفي اتصال هاتفي مع مدرب المنتخب الوطني السيد مايلي كهن، استوضح منه سبب استدعاء اللاعبين اكبر بور وحاج اسبوعي، فرد قائلا: على ضوء التحاق اللاعب هادي طباطبائي، وهو حارس المرمى الاحتياط للمنتخب الى احد الانديه السنغافورية، ونظرا لحاجة الفريق الى حارس مرمى ثالث، فوقع اختيارنا على الحارس حاج اسبوئي الذي ظهر بمستوى جيد في مباريات الدوري.

اما فيما يتعلق باستدعاء اللاعب اكبر بور، قال السيد مايلي كهن: تفوقه واداؤه الرائع في المباريات الاخيرة للدوري وما يتمتع به من مهارات فردية فرض علينا استدعاءه الى صفوف المنتخب، فضلا عن الاصابة التي يعاني منها اللاعب مهدي مهدوي كيا.

ومضى مدرب منتخبنا الوطني قائلا: كما اسلفت سابقا بان باب المنتخب الوطني مفتوح، وان عيون المنتخب تقوم اللاعبين في كل الاحوال، وليس في نيتنا ان نضع كل شيء تحت تصرف الصدفة! وان اكبر بور نشط ولاعب جيد، وبما ان الفريق يعاني من نقص في الجناح الذي يلعب فيه اكبر بور، فيجب علينا استدعاء هذا اللاعب.

* حاج سبوئي * اكبر بور * مايلي كهن

اليابان ١ ـ اوزبكستان ١، كوريا الجنوبية ١ ـ كازاخستان ١

موجة التعادلات تعصف بفرق المجموعة الثانية

تعادل منتخبا اليابان واوزبكستان بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس السبت في العاصمة الاوزبكية طاشقند في اطار تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكاس العالم في فرنسا.

وهذا هي المباراة الثانية التي يتعادل فيها الفريق الياباني بنتيجة (١ ـ ١) حيث تعادل سابقا مع الفريق الكازاخي في المآتي. وسجل هدف اوزبكستان اللاعب قنبر عليوف في الدقيقة (٣١) من الشوط الثاني فيما سجل اللاعب ايهارا هدف التعادل للفريق الياباني قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وفي المجموعة ذاتها جرت يوم امس السبت في المآتي مباراة بين الفريقين الكازاخي والكوري الجنوبي واسفرت عن تعادلهما (١ ـ ١).

هذا وتصدر الفريق الكوري قائمة ترتيب فرق المجموعة الثانية بـ (١٣) نقطة من خمس مباريات فاز في اربع منها وتعادل في واحدة فيما ياتي الفريق الاماراتي بالمركز الثاني بـ (٧) نقاط من اربع مباريات فاز في اثنتين وتعادل في واحدة وخسر في اخرى ثم الفريق الياباني والكازاخي والاوزبكي على التوالي.

واما المباريات القادمة لهذه المجموعة فسيلتقي الفريق الاوزبكي مع نظيره الكوري الجنوبي في طاشقند والفريق الكازاخي مع نظيره الاماراتي في المآتي في يوم السبت الثامن عشر من الشهر الجاري.

ميدالية ذهبية واثنتان برونزيتان حصيلة منتخبنا العسكري في منافسات اليوم الاول من بطولة ايطاليا للتايكواندو

احرز منتخبنا العسكري للتايكواندو على ميدالية ذهبية وميداليتين برونزيتين في منافسات اليوم الاول من الدورة الرابعة لبطولة العالم العسكرية للتايكواندو والجارية حاليا في اريجاي الايطالية.

وجاءت ذهبية الفريق الايراني بواسطة اللاعب علي طاجيك في وزن (٧٠) كيلوغراما.. وقد فاز في النزال الاخير على بطل الدورة السابقة كوان من كوريا الجنوبية وبنتيجة (١٠ ـ ٦).

هذا وكان طاجيك قد تغلب في المرحلة الاولى على لاعب الماني وآخر ايطالي في المرحلة الثانية. وتمكن ايضا من الحاق الهزيمة على لاعب روسي ليصعد الى النزال الاخير.

واما الميداليتان البرونزيتان فقد جاءتا بواسطة اللاعبين كاظم مهدي في وزن (٥٠) كيلوغراماً. بعد ان فاز في المرحلة الاولى على منافسة الالماني شورجات، وفي المرحلة الثانية خسر امام لاعب روسي ليحصل على المركز الثالث. وجاء كل من كيم من كوريا الجنوبية ونغيج كين من روسيا بالمركزين الاول والثاني، واللاعب وحيد عبداللهي في وزن (٦٤) كيلوغراما، وقد فاز في المرحلة الاولى على اللاعب نتولو من ليسوتو، وفي المرحلة الثانية فاز ايضا على الروسي تاميريانوف، الا انه خسر امام الكوري (كو) وحصل على المركز الثالث، وحصل (كو) عل الذهبية، في حين حصل الايطالي توبنتو على الميدالية الفضية.

هذا وتم انتخاب الجمهورية الاسلامية ولاول مرة في عضوية الهيئة الفنية لبطولة العالم العسكرية للتايكواندو /سيزم/ ولجنة النظر في الشكاوى. ويمثل ايران في هذه الهيئة العقيد مهدي كاشانيان.

وستختتم هذه المنافسات اليوم الاحد.

الهدف منها المحافظة على سلامة اللاعبين..

الفيفا يتخذ اجراءات مشددة حيال الخشونة المتعمدة

* جوزف بلاتر

ينوي مسؤولو كرة القدم في العالم فرض حظر على الخشونة المتعمدة التي يمارسها بعض اللاعبين، والهدف من هذا الاجراء هو الحد من اصابة اللاعبين، حيث ان الكثير من هذه الالعاب تسفر عن تهديد الحياة الرياضية لهؤلاء اللاعبين.

وقال جوزف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية تجب المحافظة على سلامة اللاعبين من الطراز الاول في عالم الكرة، وبناء على هذا فسيتم حظر اللعب الخشن من قاموس كرة القدم مستقبلا.

ومضى بلاتر الى القول بان هذا اللعب هو الذي ابعد لاعبين كبارا من امثال الهولندي (ماركوفان باستن) و الالماني (رودي فه... من ميدان كرة القدم والى الابد، ولايستبعد ... يصل الدور الى النجم البرازيلي (رونالد...

وقال سكرتير الفيفا، بان الاتحاد طلب من اللجنة الدولية التي تقو... قوانين كرة القدم في العالم بتغيير لعبة كرة القدم بهذا الاتجاه. ومن المقرر ان تبحث اللجنة هذا الطلب في الجلسة التي ستعقدها في اذار العام المقبل.

كما قال سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم بان مسؤولي الفيفا في صدد تغيير بعض القوانين المتعلقة بحراس المرمى.

واكد بلاتر على ان الفيفا سيمنع ايضا ارجاع الكرة الى حارس المرمى عن طريق الرأس، وقال: سيتم اعتماد جميع هذه التغييرات في بطولة كاس العالم المقبلة التي تقام في فرنسا.

مقتطفات من تصفيات مونديال فرنسا لمنطقة آسيا

□ صرح الانجليزي تدباكستون، المدير الفني للمنتخب الوطني الصيني يوم الجمعة للمراسلين، بان اداء الفريق الصيني شبيه الى درجة كبيرة بالاداء الانجليزي: حيث يعتمد على المناولات العالية.

وقال باكستون انا واثق من ان هذا الاسلوب هو وراء فوز الفريق الصيني على الفريق الكويتي، وطوال عملي مع هذا الفريق ولمدة ستين، فأني اعتمد على هذا الاسلوب، واعتقد بأننا نجحنا في ذلك الى حدما.

واضاف المدير الفني للفريق الصيني: حتما سنقدم الافضل في المباريات القادمة، وسنعتمد ايضا على هذا الاسلوب في مباراتنا امام المنتخب الايراني.

□ يقوم المدرب القطري المعزول، الهولندي (جويرنفرر) هذه الايام بجولة في الامارات العربية المتحدة.

وصرح بونفرر للمراسلين بانه يرغب في مواصلة عمله كمدرب في الامارات العربية المتحدة.

يشار الى ان مسؤولي ناديي (الاتحاد) السعودي، و (كاظمة) الكويتي يرغبون في التعاقد مع بونفرر، الا انه يحبذ التدريب في الامارات. كما ان المدرب الكويتي الحالي (ميلان ماجالا) يدرب ايضا نادي (كاظمة) الكويتي.

هذا وكان بونفرر قد اقيل من الكادر التدريبي القطري بعد الخسارة الثقيلة التي مني بها فريقه امام الفريق الايراني ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكأس العام وبنتيجة (٠ ـ ٣).

□ تحادث وزير برازيلي كان قد حضر مباراة الفريقين الكوري الجنوبي والامارات والتي جرت الاسبوع الماضي في سيئول مع مدرب الفريق الاماراتي، البرازيلي لوري ساندري في محل اقامة الفريق الاماراتي في احد فنادق سيئول.

وحذر الوزير البرازيلي، ساندري من كيل التهم لـ «الفيفا» وقال مخاطبا اياه: لاتكثر من تضعيف (الفيفا)، انك مدرب محترف ويجب عليك دائما العمل كشخص محترف، ان ما تقوله لايناسبك البتة، وكن حذرا لكي لايطالك مصير «مارادونا» من قبل «الفيفا»، فتفرض عليك عقوبة الحرمان!!

بناء اول مركز اسلامي.. تتمة

التي تغطى تكاليفها من هبات عدد من الدول العربية ومن رجال اعمال من العرب يعيشون في المجر وايضا من مؤسسة تركية في المانيا.

كذلك «ستساهم سفارة ماليزيا في تمويل نفقات بناء مدرسة الحضانة» كما يؤكد زولتان بوليك (٣٨ عاما) رئيس الطائفة الإسلامية المجرية الذي يزدان مكتبه بالايات القرآنية.

ويؤكد بوليك وهو يشير بيده بكل فخر واعتزاز «لقد انتهينا من بناء القسم المخصص للنساء والجناح الخاص بالوضوء كما ان القاعة الرئيسية للصلاة انجزت بالكامل».

لكنه اشتكى «لم نتلق سوى اعانة قدرها ٩٥٠ الف فورينت (٤٧٥٠ دولارا) هذا العام لاننا مجموعة صغيرة في المجر».

وسيضم المركز في ارجائه ايضا ناديا ومتحفا دائما لتاريخ الاسلام في المجر ومكتبة. كما ستنظم دروس لتعليم اللغة العربية مجانا.

اضافة الى ذلك ستعد بعض الغرف لاقامة المسلمين الذين يمرون بالمجر.

وقال بوليك «حتى الان استثمرنا نحو ستة ملايين فورينت (٣٠ الف دولار) لترميم ٣٧٠ مترا مربعا من المبنى» واوضح ان دار الحضانة المقبلة ستحتل مساحة ٢٢٠ مترا مربعا اضافية.

واضاف «في دار الحضانة نود تعليم الاطفال التقاليد الاسلامية باساليب مسلية» موضحا ان «قصص علي بابا والف ليلة وليلة ستستخدم في التعليم».

ثم عدد النقاط المشتركة بين المجر والاسلام مذكرا ببعض الاحداث التاريخية خصوصا وجود الحكم العثماني زهاء ١٥٠ سنة اعتبارا من العام ١٥٢٦.

لكن الاسلام توطد في المجر مع احتلال البوسنة في العام ١٨٧٨ وضمها الى الامبراطورية النمساوية ـ المجرية. وفي العام ١٩١٦ صوت البرلمان المجري على قانون يشرع الديانة الاسلامية ونشط المسلمون بين الحربين العالميتين قبل استبعادهم في العام ١٩٤٨ مع وصول الشيوعيين الى الحكم.

وابدى بوليك اسفه لان «الناس لايعرفون الاسلام في المجر وهم لايرون الا السياسة» مضيفا «نريد العيش كمسلمين صالحين في المجر».

فزع اميركي متجدد حيال .. تتمة

وبشان سؤال احد الصحفيين حول ما اذا كانت روسيا قد اعطت مواثيق لاميركا بشأن عدم بيع صواريخ بعيدة المدى الى ايران اجاب روبين بالايجاب مشيرا الى اننا توصلنا حاليا الى ايجاد آلية لمواصلة المباحثات مع الجانب الروسي بغية حل هذه الازمة.

المباحثات مع الجانب الروسي.

ويذكر ان وسائل الاعلام والمحافل الصهيونية قامت مؤخرا بتكثيف اعلامها بشأن التعاون الروسي والصيني مع ايران في المجال الصاروخي مطالبة امريكا بممارسة ضغوطها لوقف هذا التعاون.

تقرير غربي يؤكد حالات الانهيار الروحي.. تتمة

الصهاينة اصيبوا بالوهن والضعف بعد مرور (٥٠) عاما من حرب الإستنزاف ويبدو ان الصهاينة باتوا غير مستعدين لدفع الثمن.

وختم التقرير بالقول: ان حزب الله اجبر الجيش الصهيوني على البقاء في حالة حرب دائمة تكلف الخزينة الصهيونية حوالي مليون دولار يوميا وهذه النفقات تتضاعف كلما زادت حدة المواجهة. و عكست صحيفة هآرتس الصهيونية في عددها الصادر امس الاول حالة القلق التي تعيشها عائلات الجنود الصهاينة الذين يؤدون دور قوات الاحتلال في جنوب لبنان نتيجة حرب الإستنزاف التي تخوضها المقاومة الإسلامية ضد هذه القوات لاجبارها على الإنسحاب من المناطق المحتلة.

ونقلت الصحيفة عن الجندي في لواء جفعاتي روخن كوهين للتخرج حديثا ان والدته ابلغته انها ستكسر ساقيه بالعصى قبل ان يصل الى الخدمة في لبنان خوفا على حياته من رجال المقاومة.

وقال كوهين مبررا موقف والدته: انها تريد ابنها حيا موضحا انهم في الجيش الصهيوني يسمون هذه الحالات بالتوجه البولوني وعلقت الصحيفة على ذلك بالقول يبدو ان هناك الكثير من الامهات البولونيات في الجيش.

وتنقل الصحيفة عن الكثير من الجنود قولهم انه ومنذ التحاقهم بالجيش يصعب على والديهم وخصوصا الامهات النوم في الليل نتيجة القلق والخوف من ارسال ابنائهم في مهام الى لبنان.

ويقول موشيه غرانوت: لم اكن قلقا عندما خدمت في قناة السويس لكن عندما التحق ابني /يوتام/ بالجيش اكتشفت بين ليلة وضحاها اني تحولت الى بولوني قلق.

وتقول والدة جندي اخرى خدم في لبنان ثلاث سنوات .. يستحيل ان اترجم الى كلمات ما كنا نمر به من مخاوف وقلق وذعر.

بين دودي وهادي .. تتمة

قيما فردية وخاصة، هادي يمثل منظومة اخرى للقيم مجتمعية وعامة، الاولى محورها الذات، ووثيقة الصلة بثقافة المتعة واللذة والمهيمنة على النموذج الغربي. اما الثانية فالذات فيها تراجعت بينما تقدم المجتمع في تعبير جلي عن ثقافة اخرى مغايرة، ربما جاز لنا ان نسميها ثقافة التكليف، القابعة في خلفية النموذج الحضاري الاسلامي.

بين ثقافتي المتعة والتكليف

وثقافة المتعة هي نتاج طبيعي للمشروع العلماني الراسمالي الذي جعل من اشباع رغبات الفرد وانكاء نوازعه الاستهلاكية ركيزة ومحورا. وحين نحت العلمانية الدور المركزي للاله ؟ من دور الدين حتى الغت مرجعيته، فانها من الناحية العملية نصبت الانسان ذاته الها وجعلته المطلق الاوحد حتى صار هو مصدر الاخلاق والقيم.

هكذا فانه بعد ان حققت العلمانية هدف تفكيك سوق الخلاص، والتعبير للباحث الاجتماعي الفرنسي ـ جاك لمتر ـ اصبح بمقدور الناس ان يخترعوا «الديانات» التي تناسب امزجتهم واهوائهم. فظهرت «الديانات الوثنية» التي حذرت الكنيسة الانجليزية الناس منها قبل حين (وتحدثنا عنها في هذا المكان قبلا). الامر الذي ادى الى بروز خريطة عشوائية روحية افرزت «متدينين» بغير ايمان حقيقية يتعبدون بالمتعة ويشبعون اشواقهم الروحية بالخرافة التي تمثلت حينا في تلفيق انتقائي بين الملل والنحل (المسيحية مع الهندوسية والبوذية مثلا). وتمثلت احيانا اخرى في التعبد بواسطة كرة الكريستال او اوراق اللعب (الكوتشينة) او في عبادة الشيطان!

ثقافة التكليف لها شأن مختلف، اذ هي وثيقة الصلة بالدور المركزي الذي تؤديه العقيدة في منظومة قيم المجتمعات الاسلامية، وهي العقيدة التي قررت ان الله لم يخلق الكائنات عبثا. واعتبرت ان لكل كائن حكمته ووظيفته، وتلك الكائنات سخرها الله للانسان الذي استخلفه الله عنه في عمارة الارض.

والامر كذلك فان الثقافة الغربية بالذاتية التي اعلت من شأنها، والحرية الواسعة التي وصلت الى حد التفلت التي اتسمت بها، باتت تحتمل وتحتفي بنموذج فتى لعوب او امرأة متهتكة او نجم شاذ جنسيا في عالم السينما او الازياء، مادام قد حظي بقبول الناس لسبب او لاخر، لذلك فان دودي وديانا وفرساتشي يمكن ان يصبحوا نجوما فيه دون اي حرج، اذ ليس في سجل اي من هؤلاء ما يمكن ان يخجل منه، او ينكره عليهم المجتمع، حيث ممارساتهم لها شرعيتها، وهي تعبير طبيعي عن القيم السائدة في المجتمع، التي اتسعت لهم ووضعتهم جنبا الى جنب مع الام «تريزا»!

اما الثقافة الاسلامية برؤيتها المتميزة للانسان ودوره والسقف الديني والاخلاقي الحاكم لها ومنظومة القيم المجتمعية التي تبنها وتروج لها فان النموذج الانساني فيها لابد ان يختلف، نعم، هي لا تصنع ملائكة، ولكنها تشكل مجتمعا يربى على قيم ايمانية مطلقة ويميز بين الحلال والحرام والصلاح والفساد، الامر الذي يضفي ثباتا على القيم العليا، التي تظل نجوما سامقة يهتدي بها الناس ويتطلعون الى تمثلها ما ارتأوا الى ذلك سبيلا، ولذلك فان هادي نصرالله ويحيى عياش وفتحي الشقاقي ومحيي الدين الشريف، يعدون نتاجا طبيعيا لها، وهم التعبير الراقي عن مثلها.

ازمة اعلام ام مجتمع؟

والامر كذلك، فانني افهم لماذا يولي الاعلام والمجتمع في الغرب اهتماما كبيرا بدودي الفايد، ولا انكر دور صحافة الاثارة التي تفننت في جذب اهتمام الناس واذكاء فضولهم، مستثمرة مقولة ان الناس يحبون الخوض في سيرة الناس ولكن الذي لم افهمه هو لماذا ننساق وراء النموذج الغربي الى ذلك الحد، الذي يجعلنا نسلط الاضواء على رموز تمثل قيما تتناقض مع كل ما نحاول ان نثبته ونداقع عنه من قيم في مجتمعاتنا وبين شبابنا ويزداد المرء دهشة حين يجد ان النموذج الذي يمثل قيمنا ونتطلع اليه هو بين ايدينا وتحت ابصارنا ولكنه لايحظى منا الا بالاعراض والصد.

وحين يكون هذا هو حظ الحقيقة الملهمة في مجتمعاتنا فان الذي ينبغي ان نفكر فيه هو: هل هي ازمة الاعلام اللاهث وراء النجومية والنميمة والاثارة ام انه ازمة مجتمع تتعرض منظومة قيمه لامتحان عصيب؟

عن الاهرام ٩/٢٣

مصر تعلن فشل قمة عرفات نتن ياهو.. تتمة

السفارة الاسرائيلية في الاردن.

وقال المصدر ان الاردن في اليوم الثالث من محاولة اغتيال مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية حماس اغلق محطة الموساد داخل السفارة الاسرائيلية في عمان وابعد جميع اعضائها وجمد التعاون الامني مع اسرائيل الذي نصت عليه اتفاقية السلام المبرمة بين الطرفين في تشرين الاول ١٩٩٤.

وكانت الموساد حاولت اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية في عمان خالد المشعل في ٢٥ ايلول الماضي.

وقال المسؤول الاردني ان عمان اتخذت قرارها بتجميد التعاون الامني مع اسرائيل عندما تاكدت من تورط الموساد في محاولة اغتيال المشعل.

وتساءل المصدر نفسه كيف يمكن للاردن ان يتعاون مع دولة غدرته على ارضه.

ورفض المصدر كشف عدد عملاء الموساد العاملين في السفارة الاسرائيلية في الاردن وقال لقد طردوا جميعا من الاردن.

وتنص المادة الرابعة من اتفاقية السلام التي ابرمت بين الطرفين في تشرين الاول ١٩٩٤ على ان الطرفين ياخذان على عاتقهما ان يؤسسا علاقاتهما في مجال الامن على الثقة المتبادلة وتطوير المصالح المشتركة والتعاون.

الى ذلك تنص المادة المذكورة على ان «الطرفين يتعهدان الامتناع عن التهديد بالقوة او استعمالها او استعمال الاسلحة التقليدية او غير التقليدية او من اي نوع اخر.

روسيا توافق على حظر الالغام المضادة للاشخاص وتزيد اميركا عزلة

ستراسبورغ / ا ف ب: قطع الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم الجمعة تعهدا بحظر الالغام المضادة للاشخاص امام رؤساء دول وحكومات ٤٤ دولة عضوة في المجلس الاوروبي خلال اجتماع قمتهم في ستراسبورغ.

ويثير هذا التعهد جدلا اذ يؤدي الى عزل اكثر للولايات المتحدة التي تصبح الآن الدولة الغربية الكبرى التي تعارض الغاء هذه الالغام القاتلة.

وقطع الرئيس الروسي هذا التعهد في يوم منح جائزة نوبل للسلام الى منظمة «الحملة الدولية لحظر الالغام» والمنسقة الامريكية للحملة جودي وليامز.

ويرد الرئيس الروسي بهذه اللفتة على التحفظات التي ابداها ابان انضمام بلاده الى المجلس الاوروبي منذ ١٨ شهرا في خضم حرب الشيشان.

وهو يرد ايضا على النداء الذي وجهه الرئيس الفرنسي جاك شيراك منظم هذه القمة الثانية للمجلس في كلمة الافتتاح.

وقد اتخذت فرنسا وهي من اكبر الدول المنتجة للالغام موقفا طليعيا ازاء هذا الملف اذ دعت بحرارة الى حظر الالغام في جميع الاجتماعات الدولية.

وكان الرئيسان الروسي والفرنسي قد تحدثا خلال عشاء عمل في ستراسبورغ مساء الخميس عن المشلكة التي يطرحها رفض روسيا وعدة دول اخرى الانضمام الى معاهدة تحظر هذه الالغام.

وكان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي رافق يلتسين الى ستراسبورغ يرفض حتى بداية الشهر الجاري الدعوات الى توقيع معاهدة حظر الالغام المضادة للاشخاص في اوتاوا بعد ان تم التفاوض عليها في اوسلو.

ويقول شهود ان يفغيني بريماكوف التفت بعد قليل من كلمة يلتسين التي اعلن فيها تأييده للمبادرات الرامية الى حظر الالغام بنحو الرئيس شيراك وقال له: انه انتصار لكم.

والواقع ان يلتسين حرص على اشراك الرئيس الفرنسي في قراره الذي اعلنه في مؤتمر صحافي قصير مشترك.

وبهذه المناسبة ادلى بتصريحات قاسية فيما يتعلق بالولايات المتحدة اذ قال: على الرغم من غياب دولة غربية كبرى اقول لكم اننا نؤيد وسنؤيد هذا الهدف (حظر الالغام) من اجل التوصل الى حل وتوقيع المعاهدة.

بكين تستضيف المؤتمر العالمي الـ ١٥ حول النفط اليوم

بكين/ اف ب: تستضيف الصين، اول حضارة اكتشفت ميزات النفط، اعتبارا من يوم امس المؤتمر العالمي الـ (١٥) للنفط مما يثبت بروز بكين كبلد مهم في مجال موارد الطاقة على الصعيد العالمي.

وخلال خمسة ايام، سيلتقي ٤٣٠٠ مندوب بينهم اكثر من ٢٨٠٠ صيني من ٨٨ دولة منتجة او مستهلكة على الموضوع الذي تم اختياره للعام ١٩٩٧ الا وهو ادخال الصناعات النفطية الى القرن الـ (٢١). وسيتم خلال المؤتمر ايضا اعطاء اهمية خاصة للمسائل البيئية.

وسيعقد المؤتمر من ١٢ الى ١٦ تشرين الاول الجاري في اطار تطغى عليه زيادة الاستهلاك العالمي للمحروقات خلال العقود المقبلة.

ويتوقع ان تستمر زيادة الطلب على موارد الطاقة عالميا بوتيرة تقدر بـ (٢ر٥٪) سنويا خلال السنوات المقبلة خصوصا في الدول الناشئة التي قد تتعدى نسبة النمو فيها ٤٪ سنويا.

وفي بكين ستطرح التحديات الكبرى التي ستواجهها الصناعة النفطية خصوصا في مجال تطوير التكنولوجيا. وسمح التطور التكنولوجي في السنوات الماضية باستثمار الحقول في قاع البحار.

وتغطي هذه الحقول مساحة ٥٥ مليون متر مكعب ويعتبر خليج غينيا والمكسيك والبنغال واميركا اللاتينية واوروبا وبحر قزوين والبحر الاسود وبحر الصين من المناطق التي قد يمكن ان تكون اعماقها صالحة للاستغلال.

وسيدرج على جدول اعمال المؤتمر ايضا مسالة تنافس مواردالطاقة على انواعها خصوصا مع زيادة اهمية الغاز الطبيعي وتأثير المشكلات البيئية على الصناعات النفطية.

اعادة انتخاب كاسترو سكرتيرا للحزب الشيوعي الكوبي



هافانا/ اف ب: اعلنت الاذاعة الكوبية ان فيدل كاسترو اعيد انتخابه سكرتيرا اول للحزب الشيوعي الكوبي على رأس مكتب سياسي جديد من ٢٤ عضوا اي اقل بعضوين من عدد اعضاء المكتب السابق.

وتم التجديد لراوول كاسترو الاخ الاصغر للزعيم الكوبي وخليفته المعين في منصب السكرتير الثاني للحزب.

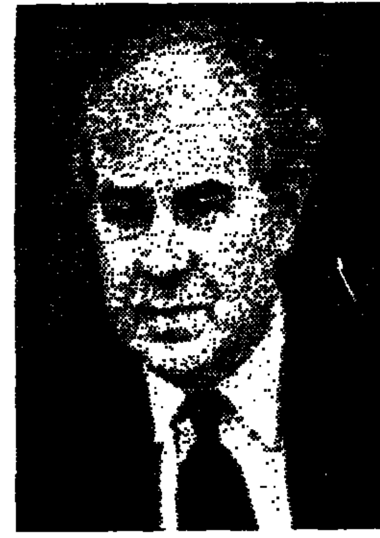
ودخل ستة اعضاء جدد للمكتب السياسي الذي انقص عدده بعضوين.

واوضحت الاذاعة ان فيدل كاسترو القى يوم الجمعة خطاب اختتام المؤتمر الخامس للحزب.

وقد القى الزعيم الكوبي في افتتاح المؤتمر يوم الاربعاء الماضي خطابا مرتجلا استغرق سبع ساعات تقريبا امام ١٥٠٠ مندوب و ٢٥٠ مدعوا كوبيا.

الامم المتحدة ـ العراق

باتلريرث هجمات بغداد على سلفه ايكيوس



بغداد/ ا ف ب: انتقد العراق امس السبت للمرة الاولى الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر واتهمه بالعمل وفق اسلوب سلفه.

واكدت صحيفة «الجمهورية» الرسمية في مقال ان ريتشارد باتلر يعمل بقناع رولف ايكيوس.

واضافت ان رئيس اللجنة الجديد كرر نفس ما اتهم به العراق منذ ١٩٩٥ محركا في ذاكرة العراقيين والعرب تفاصيل التكتيك الذي وضعته المخابرات الامريكية لايكيوس.

وهي المرة الاولى التي يوجه فيها العراق انتقادات الى باتلر منذ توليه مهامه في حزيران الماضي. وكان العراق اقام علاقات متوترة مع الرئيس السابق للجنة رولف ايكيوس الذي اتهم بانه يعمل لحساب لجهزة الاستخبارات الامريكية.

و اضاف المصدر ذاته ان ايكيوس فجر وهو يرتدي قناع وجه باتلر قنبلة كنا نتوقعها خصوصا وانه ابتدأ بكلام طيب تماما مثلما فعل ايكيوس من قبل.

وكانت الصحيفة تلمح الى التقرير الذي رفعه باتلر الاثنين الى مجلس الامن الدولي واكد فيه ان العراق لايتعاون كليا مع اللجنة في مجال نزع الاسلحة.

واضافت الصحيفة ان امريكا لايمكن ان تسمح بتعيين باتلر بدل ايكيوس الا اذا كانا يمتلكان نفس الاستعداد حيال الادارة الامريكية فالقضايا الكبرى لاتترك بيد الصغار والموظفين المرتزقة بل تقرر في الغرف السرية للمخابرات الامريكية.

ويتوقع ان يجتمع مجلس الامن اعتبارا من ١٦ من الشهر الجاري لاتخاذ قرار بشان فرض عقوبات اضافية محتملة ضد العراق بعد نشر تقرير باتلر. ونددت الوثيقة بالعقبات التي يقيمها المسؤولون العراقيون امام تحقق الامم المتحدة من نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية خصوصا الاسلحة البيولوجية او الكيميائية.

ولايمكن رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠ الا بعد تحقق اللجنة من ان بغداد لم تعد تملك اسلحة بيولوجية او كيميائية او نووية ولا صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كلم.

من جانب اخر اكد تقرير اصدرته لجنة مشتركة من منظمة الاغذية والزراعة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي ان سوء التغذية مستمر في العراق على رغم تحسن الوضع الغذائي بشكل عام.

واشار التقرير الى وجود اشارات واضحة عن سوء التغذية على صعيد واسع بسبب ندرة المواد الغذائية في السنوات السبع الماضية لكنه اعرب عن ارتياحه لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء».

في السياق ذاته وضعت لجنة التعويضات للمتضررين من حرب الكويت التابعة للامم المتحدة مبلغ ٥٦٩ مليون دولار تقريبا في تصرف ٧٥ حكومة وثلاث منظمات غير حكومية لدفع تعويضات الى اكثر من ٢٢٨ الف شخص تقدموا بشكاوى.

وتشمل هذه الاموال التعويضات للشكاوى من فئة «أ» (الاشخاص الذين اجبروا على ترك العراق او الكويت بالقوة) والفئة «ج»(خسائر فردية لا تتجاوز مائة الف دولار). وقد دفعت تعويضات اولى بلغت قيمتها ١٥٧/٤ مليون دولار في اذار الماضي وتشكل الاموال المستقطعة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مورد اللجنة حاليا.

اقتراح معاهدة اوروبية بشأن المهاجرين

موندورف/ لوكسمبورغ/ ا ف ب: قدمت المفوضة الاوروبية للعدل انيتا غرادان يوم الجمعة في لوكسمبورغ مشروع معاهدة ترمي الى توحيد تشريعات الدول الـ ١٥ الاعضاء في شان المهاجرين الوافدين من غير دول الاتحاد.

ويتيح المشروع ترجمة السياسة المشتركة في شان الهجرة المدرجة ضمن معاهدة امستردام الذي يدخل حيز التنفيذ بعد نحو سنتين.

وقدمت غرادان مشروعها هذا خلال الاجتماع غير الرسمي لوزراء العدل والخارجية في دول الاتحاد الذي عقد في موندورف من لوكسمبورغ.

ويعيش ١٣ مليون اجنبي حالياً في دول الاتحاد، وتستقبل هذه الدول سنويا نصف مليون من هؤلاء بغرض الدراسة او العمل.

وينص مشروع المعاهدة هذا على اعطاء الرعايا الاجانب المقيمين في دول الاتحاد على المدى الطويل (اكثر من خمس سنوات) الحقوق نفسها التي يتمتع بها مواطنو دول الاتحاد، لجهة الحصول على الوظائف والتعليم والسكن وحق تشكيل الجمعيات.

ويحتاج دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ الى حصولها على اجماع الدول الـ ١٥ الاعضاء، وهذا ما ليس متاحا في المرحلة الراهنة.

وابدت المانيا معارضتها لبعض نقاط المشروع معتبرة انه لا يتضمن الا الحلول الاكثر ايجابية لرعايا الدول الاجنبية.

الشيخ أحمد ياسين :

اسرائيل لن يصبح لها وجود خلال بضع سنين

بون/اف ب: اكد الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) للصحف الالمانية رفضه لاي تفاوض مباشر مع اسرائيل وتوقع زوال اسرائيل في مستقبل قريب.

فقد صرح في حديث لصحيفة «دي فيلت» اليومية امس السبت ان هذه (الدولة) لن يصبح لها وجود في بضع سنين وذلك بعد مرور بضعة ايام على اطلاق سراحه اثر اعتقال استمر اكثر من ثماني سنوات.

وقال محذرا نحن لاننوي المشاركة في اي مفاوضات حتى لو لبيت مطالبنا. هذه المهمة تقع على عاتق السلطة الفلسطينية.

وقال لاسبوعية «فوكوس» الالمانية في حديث تنشره بعددها ليوم غد الاثنين اذا ارادت اسرائيل وقف اطلاق النار يجب ان تنسحب من قطاع غزة والضفة الغربية وان تزيل المستوطنات وتوقف الهجمات على شعبنا وممتلكاتنا. ولكنه اوضح ان وقف اطلاق النار لايعني سلاما دائما.

وقد دافع في حديثه لصحيفة «دي فيلت» عن الكفاح المسلح بقوله: حقا ان القرآن يحرم علينا شن هجمات على النساء والاطفال ولكن ما هو الحل الذي يبقى لشعب تتعرض نساؤه ويتعرض اطفاله للقتل. يجب ان يدافع عن نفسه.

مواد عضوية في قمرين يدوران حول المشتري

واشنطن/ اف ب: اكدت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في عددها الاخير ان موادا عضوية اكتشفت على سطح قمرين يدوران حول المشتري هما «كاليستو» و«غانيميد» بفضل مركبة الاستكشاف «غاليليو».

واوضحت الدراسة ان هذه المواد التي تمكن من تحديدها البروفيسور تي ماك كورد من جامعة هاولي في هونولولو تبدو موجودة في الماء والجليد والمعادن على سطح هذين القمرين.

وبين المواد العضوية التي اكدتها غاليليو «انيدريد الكاربون والكربيت» اضافة الى مواد عضوية اخرى اقل اهمية يمكن ان يفسر كشف مصادرها كيفية تكون النظام الشمسي.

وتشير الدراسة الى ان هذين القمرين لم يطرأ عليهما اي تغيير منذ تكوينهما خلافا لكوكب الارض الذي شهد تحولات كثيرة بسبب النشاط البركاني تحت القشرة الارضية، وهذا يعني ان ما عليهما من مواد انما حملتها المذنبات والنيازك اليهما.

اتفاق مهم حول مرور الطائرات فوق الكوريتين

مونتريال/ اف ب: اعلن رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني اسعد قطيط يوم الجمعة عن التوصل الى اتفاق تاريخي بين كوريا الشمالية والجنوبية حول مرور الطائرات في اجواء البلدين.

ولوضح قطيط في بيان صحافي ان الاتفاق الذي يدخل حيز التنفيذ في ٢٨ شباط المقبل سيتيح للمرة الاولى لطائرات من اي جنسية كانت عبور المجال الجوي لكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

واضاف البيان ان الطرفين تعهدا بتقديم بعض الخدمات للشركات الراغبة في استخدام هذا المجال الجوي كاقامة خط اتصال مباشر للتنسيق بين برجي مراقبة الطيران المدني في بيونغ يانغ (كوريا الشمالية) وتايغو (كوريا الجنوبية).

وكان قطيط قد باشر محادثات منفردة بين المنظمة الدولية وكل من الدولتين ابتداءً من العام ١٩٨١ ثم قام بدور فعال في المفاوضات المباشرة بين الدولتين، وقد اعتبر ان هذا الاتفاق يشكل حدثا مهما في طريق تطوير الطيران المدني في العالم مستقبلا.

شركات التبغ الاميركية تتلافى قرارا بادانتها عبر تسوية مالية

واشنطن/ ا ف ب: تجنبت الشركات الاميركية المنتجة للسجائر كارثة تتمثل بادانة هيئة المحلفين لها، عبر توصلها الى تسوية ودية في اطار اول محاكمة عن التدخين السلبي في الولايات المتحدة، كما علم يوم الجمعة في ميامي.

واوضحت ماري ارونسون المحامية المتخصصة في الدعاوى المدنية ان حظر حصول ادانة او حكم بدفع تعويضات باهظة كان يحدق بصناعة التبغ منذ بدء هذه المحاكمة في الثاني من حزيران الماضي امام احدى محاكم ميامي لكن هذا الخطر زال الآن.

واكدت مايس بليكسيلفير المحللة في البورصة لدى مصرف «كريديه ليونيه» في نيويورك مرة جديدة تمكنت صناعة التبغ من تلافي الضربة. طالما ان المجموعات العاملة في هذا القطاع لم تخسر اي دعوى كبيرة فالامر سيكون ايجابيا بالنسبة للمستثمرين.

وستدفع شركات «فيليب موريس» و «آر جاي رينولدز» و «براون ويليامسون» و «لوريلارد توباكو» مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لوقف دعوى جماعية رفعت باسم ٦٠ الف مضيف ومضيفة طيران اعتبروا انهم ضحية التدخين السلبي اي استنشاق دخان سجائر الآخرين.

واوضح منتجو السجائر في بيان ان الاموال ستحول الى مؤسسة ابحاث حول الامراض المرتبطة بالتدخين ووصفوا التسوية بانها حكيمة.

وتكثر صناعة التبغ من التسويات الودية لوقف الدعاوى المرفوعة عليها في كافة انحاء الولايات المتحدة في غياب حل شامل لهذا الملف.

فالكونغرس انتقد كثيرا تسوية وصفت بانها تاريخية، ابرمت في ٢٠ حزيران الماضي في نحو ٤٠ ولاية امريكية في حين اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يريد تعزيز بعض النقاط الواردة فيها. ويبقى على الكونغرس الموافقة على هذه التسوية. وقال احد محامي رافعي الدعوى ستانلي روزنبلاتت، خلال مؤتمر صحافي ان مضيفي الطيران لن يحصلوا بموجب تسوية ميامي على اي تعويضات.

لكنه شدد على انهم يحتفظون بحقهم في ملاحقة شركات التبغ على اساس فردي مشيرا الى ان الدعوى لم ترفع للحصول على تعويضات للمشتكين بل للحصول على اعتراف من شركات صناعة السجائر بمفهوم التدخين السلبي.

ويلفت صانعو السجائر الى ان على المضيفات والمضيفين الذين سيقررون المطالبة بتعويضات شخصية ان يثبتوا انهم تعرضوا للاذى مباشرة جراء دخان السجائر في محيط عملهم.

ويشدد هؤلاء ايضا على هذا الاساس تبقى للمجموعات على ثقة كبيرة من مواقفها المتبادلة وتنوي تقديم ادلة داحضة لهيئة المحلفين في كل دعوى فردية.

المكسيك .. اعصار بولين يسفر عن مصرع ٤٠٠ شخص

مكسيكو/ اف ب: اعلن رئيس الصليب الاحمر المكسيكي خوسيه باروسو في مؤتمر صحافي يوم الجمعة ان اعصار «بولين» اسفر على الارجح عن مصرع ٤٠٠ شخص في جنوب المكسيك.

واضاف تفيد الارقام التي في حوزتنا ان ٤٠٠ شخص لقوا مصرعهم على الارجح وان ٢٠ الفا تشردوا في ولايتي غيريرو واوكساكا في جنوب المكسيك.

لكن الارقام الرسمية تؤكد ان عددالاشخاص الذين تضرروا من الاعصار في جنوب المكسيك واعلنوا مشردين يناهز الى ٢٠٠ الف.

وفي اكابولكو قد يتجاوز عدد القتلى الـ (١٥٠) كما ذكر الدكتور خوان بيتانكورت الذي يرأس فريقا لانتشال جثث ضحايا الاعصار.

وقد ضرب الاعصار مدينة اكابولكو يوم الخميس بسرعة رياح فاقت الـ (١٩٠) كلم في الساعة.

نافذة على الاحداث

○ دوشنبه/ ا ف ب: ذكر المكتب الصحافي التابع لحرس الحدود الروسي صباح امس السبت في دوشنبه ان خمسة اشخاص كانوا يحاولون التسلل عبر الحدود الطاجيكية - الافغانية قتلوا على ايدي عناصر الحرس.

وتم اعتقال اربعة اشخاص اخرين كانوا يرافقونهم وضبط ٦٧ كلغم من المخدرات على انواعها منها كيلوغرامان من الهيروين الصافي.

○ كينشاسا/ ا ف ب: اعلنت اذاعة الشعب (الاذاعة الرسمية لجمهورية الكونغو الديمقراطية) يوم الجمعة ان ٤٠ شخصا قتلوا الخميس في بلدة لوينجا في جنوب كيفو (شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية زائير سابقا) في اشتباكات وقعت بين عسكريين وسكان مدنيين.

واوضحت الاذاعة ان الاشتباكات وقعت بين سكان لوينجا في منطقة موينغا الريفية وعناصر غير منضبطة من تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو (الحاكم). ولم توضح الاذاعة سبب الاشتباكات.

○ نيقوسيا/ ا ف ب: بدأ الجيش القبرصي يوم الجمعة مناورات عسكرية اطلق عليها اسم نيكيفوروس ٩٧ يشارك فيها طائرات مقاتلة يونانية.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان حوالي تسعة الاف عنصر من «الحرس الوطني» (الجيش القبرصي اليوناني) سيشاركون في هذه المناورات السنوية التي تستمر خمسة ايام.

وتتزامن المناورات القبرصية مع تدريبات سميت «توكسوتيس» بدأها ايضا الجمعة الجيش اليوناني في بحر ايجه بين قبرص وجزيرة رودوس.

○ جوهانسبورغ/ ا ف ب: اعلن عملاقا انتاج الذهب في جنوب افريقيا جينكور وغولدفيلدس اندماجهما واصبحا بذلك اكبر منتج للذهب في العالم.

واوضحت الشركتان في بيان انهما سيضمان عملياتهما لانتاج الذهب وعمليات التنقيب وحقوقهما لاستغلال المعادن كما سيوحدان مناجمها الثلاثة في دريفونتاين وبياتريكس وكلوف وهي من المواقع الاولى لانتاج الذهب في جنوب افريقيا.

العدد ٤٠٦٢ السنة السابعة عشرة

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

الاحد ٩ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ/٢٠ مهر ١٣٧٦ هـ. ش/ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٧م

حزب الله يهاجم ميليشيا لحد ويقتل اثنين من عناصرها

مرجعيون/لبنان/ اف ب: افادت مصادر في ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل ان حزب الله قتل امس السبت عنصرين من هذه الميليشيا في هجوم بالمتفجرات في جنوب لبنان.

واوضحت هذه المصادر ان العنصر الاول قتل على الفور في حين توفي الثاني متأثرا بجروحه خلال نقله الى المستشفى.

وصرح ناطق باسم حزب الله ان مقاتلي الحزب فجروا قنبلة عند مرور دورية لميليشيا لحد على طريق تومات نيحا في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقصف فيما بعد مقاتلون من حزب الله بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية مواقع للميليشيا في المنطقة ذاتها.

وردت المدفعية الإسرائيلية بقصف بلدات الى الشمال من المنطقة الحدودية المحتلة وفق مصادر امنية.

احصاء رسمي لخسائر حزب العمال

اجاويد يؤيد بقاء الجيش التركي في شمال العراق

انقرة / اف ب: نقلت وكالة انباء الاناضول عن مسؤولين عسكريين اتراك قولهم يوم الجمعة ان ٧٦٤ عنصرا من حزب العمال الكردستاني التركي قتلوا في شمال العراق منذ بدء العملية العسكرية التركية الجديدة في ٢٣ ايلول الماضي.

وقال المسؤولون منذ بدء عملياتنا قتل ٧٦٤ عنصرا من عناصر حزب العمال الكردستاني في المعارك دون اعطاء حصيلة عن الخسائر في صفوف الجيش التركي.

وذكر المصدر ذاته ان ١٦ مقاتلا كرديا اصيبوا بجروح واستسلم ١٧ آخرون لقوى الامن موضحا ان القوات التركية سيطرت على معظم المناطق التي حددتها هدفا لها لدى اطلاق العملية.

وتابع المصدر ان معارك متقطعة تدور ليلا بين القوات التركية والمقاتلين الاكراد العراقيين من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني وبين مجموعات صغيرة من حزب العمال التركي، وقد اصبح البارزاني حليف انقرة منذ العملية الاخيرة للجيش التركي في شمال العراق ضد حزب العمال من ١٥ ايار وحتى نهاية حزيران.

الى ذلك اعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد تأييده لوجود قوات تركية شمالي العراق في مواجهة حزب العمال الكردستاني التركي الى ان تعيد الحكومة العراقية بسط سلطتها على المنطقة.

فقد قال اجاويد خلال زيارة لديار بكر كبرى مدن جنوب شرقي الاناضول الذي تقطنه اغلبية من الاكراد: أني اؤيد نشر قوات تركية في هذه المنطقة الجبلية الى ان يستعيد العراق كامل سلطته على اراضيه.

واوضح ان غارات الجيش التركي على شمالي العراق اتاحت خفض الاثر السلبي لغياب السلطة في شمال العراق على تركيا واعرب عن اسفه لان وجودنا العسكري ليس دائما.

وكان اجاويد الذي يعد من انصار الخط المتشدد في السياسة الخارجية داخل الحكومة التركية يشير الى انه وبعد كل انسحاب للجنود الاتراك من شمال العراق يستعيد مقاتلو حزب العمال الكردستاني مواقعهم تدريجيا في المنطقة مما يجعل من الضروري شن هجوم تركي جديد.

قال الامام جعفر الصادق (ع):
رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام.
وسائل الشيعة ٨/ ٤٣٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): ١١ و ٥٠ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٥١ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الرابعة و ٤٣ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و ٩ دقائق

البوسنة.. المسلمون يفوزون في انتخابات موستار

موستار (البوسنة والهرسك) / اف ب: اعلنت منظمة الامن والتعاون الاوروبي يوم الجمعة ان التحالف الذي يقوده الحزب المسلم الرئيسي قد حصل على ١٤ مقعدا من المقاعد الـ (٢٤) في المجلس البلدي لموستار (جنوب).

وذكرت المنظمة خلال اعلان نتائج انتخابات ١٣ و ١٤ ايلول الماضي ان الحزب الديمقراطي الكرواتي حاز على المقاعد العشرة الاخرى.

واضافت ان كلا من المجموعات الاتنية الثلاث الموجودة في المدينة، المسلمون والكروات والاخرين (خصوصا الصرب) قد حصل على ثمانية مندوبين في المجلس البلدي.

فالتحالف الذي يقوده الحزب المسلم (حزب العمل الديمقراطي) يضم ثمانية مسلمين وكرواتي واحد وخمسة من الاتنيات الاخرى فيما تضم لائحة الحزب الديمقراطي الكرواتي سبعة كرواتيين من الاتنيات الاخرى.

وقال مصدر كرواتي ان مندوب الكروات في اللجنة المشرفة على الانتخابات قد اعترض على توزيع المقاعد بحسب عدد الاصوات على اعتبار ان اللائحة التي يقودها المسلمون هي الاوفر حظا.

يذكر ان الانتخابات البلدية السابقة في موستار التي جرت في حزيران ١٩٩٦ اعطت ٢١ مقعدا للائحة التي يقودها حزب العمل الديمقراطي في مقابل ١٦ للحزب الديمقراطي الكرواتي، وكان المجلس يتالف حينها من ٣٧ مقعدا.

ورفض الكروات الاعتراف بنتائج ذلك التصويت حتى توصلوا في تشرين الثاني الماضي الى اتفاق يعطيهم منصب عمدة المدينة مدة سنة كاملة.

وموستار التي مزقتها الحرب بين الكروات والمسلمين في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ مازالت مقسومة بين المجموعتين.

من جانب اخر اعلن وزير الدفاع الالماني فولكر روهي لمجلة (دير شبيغل) ان «قوة ردع» ستحل محل قوة حفظ الاستقرار بقيادة حلف شمال الاطلسي (سفور) لمنع استئناف المعارك في البوسنة.

واوضح الوزير في عدد المجلة الذي يصدر غدا الاثنين ان عديد قوة دفور سيكون اقل من عدد الجنود الـ (٣٦) الفا الذين يشكلون قوة سفور حاليا.

واضاف انها ستنتشر اساسا في البوسنة بل ايضا خارجها.

مصر تعلن فشل قمة عرفات نتن ياهو والاردن يؤكد تجميد التعاون الامني مع اسرائيل

عواصم / اف ب: اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس السبت ان القمة التي عقدها رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتن ياهو فجر الاربعاء الماضي انتهت الى لاشيء.

وقال موسى في تصريح صحافي ان التقارير التي وصلتنا اكدت ان اللقاء لم يؤد الى شيء ولم يجر خلاله نقاش جدي خاص بالمسائل الاساسية التي تعيق عملية السلام.

واضاف الوزير المصري ان اللقاءات في عملية السلام مطلوبة وان لم يكن لذاتها. نحن نؤيد اللقاءات لانها تضع الامور على الطاولة على اعلى مستوى (لكن) مجرد الاجتماعات والمصافحات والابتسامات اصبحت قمة الامس، اما اليوم فنريد تحركا جديا، لاننا لا نقتنع بالكلام وبمثل هذه الامور الشكلية.

وكان المبعوث الاميركي لعملية السلام دنيس روس صرح اثر القمة المفاجئة التي عقدت بعد قطيعة استمرت ثمانية اشهر ان عرفات ونتن ياهو جددا التزامهما في تحقيق الامن واقرار السلام معتبرا انعقاد اللقاء ايجابيا في حد ذاته.

■ عمرو موسى

وكان موسى يتحدث اثر مباحثات بين الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء الهند اندير كومار غوجرال الذي يقوم بزيارة رسمية قصيرة الى مصر منذ مساء الجمعة.

وقال موسى ان اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء كمال الجنزوري ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي ووزير الاعلام صفوت الشريف تناول الى جانب العلاقات الثنائية عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في جنوب اسيا، ووضع حركة عدم الانحياز، وتوسيع مجلس الامن الدولي، ومعاهدة حظر الانتشار النووي.

على صعيد اخر اكد مسؤول اردني رفيع المستوى امس السبت ان الاردن جمد التعاون الامني مع اسرائيل الذي نصت عليه اتفاقية السلام بين الطرفين بعد الاعتداء الذي تعرض له رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية في عمان خالد المشعل في ٢٥ ايلول الماضي.

كما اكد المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ما ذكرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية يوم الجمعة عن ابعاد جميع اعضاء محطة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) في

● البقية على الصفحة ٦

مرض البقرة المجنونة .. العلماء يعتبرون حرق الحيوانات المصابة قنبلة موقوتة

لندن/ اف ب: اعتبر العلماء ان حرق عظام الابقار في اطار برنامج مكافحة مرض البقرة المجنونة هو مثابة قنبلة موقوتة وتخوفوا من ان يمتزج الدخان الحامل مرض الابقار في الهواء بالمرض الذي يوازيه لدى البشر مما يجعله قابلا للتنشق.

وقال العالم غارينث هونتز الذي كان منذ ٢٠ عاما احد رواد التنبيه من اخطار الاميانت نلاحظ اكثر فاكثر ان حرق مئات الالاف من عظام الابقار وبرازها يؤدي الى امتزاج جرثومة التناذر الدماغي الاسفنجي ومرض كروتزفيلد جاكوب في الجو.

واعتبر جونز من جامعة كامبريدج في حديث لصحيفة (ديلي ميرور) البريطانية ان الجرثومة التي اجريت على فئران وجرذان اظهرت ان في امكان العين ان تمتص هذه الجرثومة. وهذه الجرثومة هي من البروتينات ويمكن ان تدخل الجسم بطرق عدة منها بواسطة الرئتين.

واضاف جونز ان قرار حرق هذه العظام مشين من غير ان يتبين في شكل قاطع ان الانسان لا يستطيع ان يتنشق دخانها.

ولفت الاستاذ في جامعة ليدز ريتشارد ليسي لاسيبوضحا للاعتقاد بان الهواء لا ينقل جرثومة التناذر الدماغي الاسفنجي.

واضاف المستشار السابق للحكومة البريطانية اذا احرقنا ماشية مصابة يمكن ان ينشر الدخان المتصاعد الجراثيم الملوثة، مما يؤدي الى تضرر الافراد مباشرة وقد يطال غبار الدخان المراعي فيؤدي الى اصابة الابقار بالمرض مجددا وتاليا الى نقله للافراد بواسطة اللحوم.

وبدات بريطانيا بحرق عشرات الالاف من عظام الابقار في اطار برنامج نحر الحيوانات المصابة. لكن ثمة ٣٥٠ الف طن من الهياكل العظمية تنتظر ان تتلف بسبب ضيق المحارق.

وتنوي الحكومة البريطانية اقامة محارق ضخمة تحت الارض لتلبف اصغر جزئيات المواد القابلة للاصابة بالعدوى، على ما ذكرت (ديلي ميرور).

مسؤولة كبيرة في الامم المتحدة تدعو لتدخل دولي في الازمة الجزائرية

نيويورك/الامم المتحدة/ اف ب: دعت ماري روبنسون المفوض الاعلى لحقوق الانسان في الامم المتحدة المجتمع الدولي مجددا الى الالتزام بالوضع في الجزائر لوقف المجازر القظيعة الجارية.

وقالت روبنسون للصحافيين ان حقوق الانسان لاتتوقف عند حدود. واظن ان على المجتمع الدولي ان يواجه هذه المشاكل حتى لو كان ذلك صعبا جدا.

وكانت روبنسون تعرضت لانتقادات الحكومة الجزائرية بعد تصريحاتها الاخيرة الداعية الى احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية. واعتبرت السلطات الجزائرية موقفها هذا تدخلا غير مقبول من مسؤول كبير في الامم المتحدة في شؤونها الداخلية.

واضافت روبنسون: هذه المجازر اليومية القظيعة، غير مقبولة.

واقرت انها كانت على اختلاف واضح في الرأي حول مسالة السيادة مع وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف الذي التقته في مقر الامم المتحدة خلال الجمعية العامة.

لكنها تابعت تقول: اظن ان من واجبي ان اتحدث ليس فقط عن قلق الاسرة الدولية بل عن سبل الرد على ما يحصل.

تحطم طائرة ارجنتينية

بوينس ايرس / اف ب: علم من مصادر الطيران المدني ومصادر عسكرية ان طائرة (دي سي -٩) تابعة لشركة «اوسترال» الارجنتينية كانت تقوم برحلة بين بوساداس (شمال) وبوينوس ايرس قد تكون تحطمت ليل السبت في الاوروغواي.

واوضح خوان مانويل فاسكيز امين عام القوات المسلحة ان الرحلة ٢٥٥٣ التي كانت تقل ٦٩ راكبا وخمسة من افراد الطاقم اختفت عن شاشات الرادار في مونتيفيديو ومطار بوينوس ايرس الدولي في الساعة ٢٣ر١ تغ، وقال الضابط في ذلك الوقت كانت الطائرة تملك من الوقود ما يكفيها لساعتين و ١٠ دقائق ولم يتحدث احد عن هبوط اضطراري.

مسعود يلماز يعترف بان الجيش وراء تشكيل حكومته

انقرة/ا ف ب: اقر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز ان الجيش لعب دورا في تشكيل حكومته التي حلت محل حكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي وذلك في حديث بثته القناة الخاصة في التلفزيون التركي «كنال دي».

وقال يلماز في حديث ادلى به من ستراسبورغ حيث يشارك في قمة رؤساء الدول والحكومات في مجلس اوروبا ثمة امران مهمان يشغلان بال الجيش النزعة الانفصالية والتطرف الاسلامي. فعندما تبقى الادارة المدنية غير مبالية يوجه الجيش تحذيرا بالطرق المشروعة.

واضاف انه ما لم يؤد تحذيره (الجيش) الى نتيجة يتحرك الجيش عندئذ بطريقة اخرى في اشارة الى الانقلابات العسكرية الثلاثة التي قام بها الجيش العام ١٩٦٠ و ١٩٧١ و ١٩٨٠.

وتابع يلماز في هذه المرة لم يبق البرلمان غير مبال بل تحرك بشكل معقول لاستبدال الحكومة (السابقة) الامر الذي ادى الى انسحاب الجيش من الساحة السياسية.

واضطر الائتلاف الحكومي ذات الغالبية الاسلامية برئاسة اربكان والذي كان مؤلفا من حزب الرفاه الاسلامي وحزب الطريق القويم (يميني بزعامة وزيرة الخارجية السابقة تانسو تشيلر) الى ان يقدم استقالته في ١٨ حزيران تحت الضغط الذي مارسه الجيش مع الاوساط العلمانية الاخرى التي كانت تعارض وجود الاسلاميين في الحكم.

وتم تشكيل الحكومة الائتلافية برئاسة يلماز في ٣٠ حزيران وحصل على ثقة البرلمان في ١٢ تموز بدعم من نحو ٢٠ نائبا استقالوا من حزب تشيلر وكانوا يعارضون استمرار تحالف حزبهم مع الاسلاميين.

من ذاكرة التاريخ

١١ تشرين الاول

١٩١١ - زلزال يودي بحياة ٧٠٠ شخص في المكسيك.

١٩٤٧ - الولايات المتحدة تعلن في الامم المتحدة تأييدها لتقسيم فلسطين.

١٩٥٥ - ايران تنضم الى حلف بغداد.

١٩٦٣ - وفاة الكاتب السينمائي والرسام الفرنسي جان كوكتو عن ٧٤ عاما.

١٩٧١ - وفاة نيكيتا خروتشوف امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي سابقا.

١٩٧٧ - اغتيال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ابراهيم محمد احمدي وشقيقه عبدالله وتسلم السلطة مجلس رئاسي من ثلاثة اشخاص بقيادة العقيد احمد الغشمي.

١٩٩١ - لجنة الدولة تقرر حل اجهزة الاستخبارات السوفياتية (كي جي بي).

١٩٩٦ - منح جائزة نوبل للسلام لشخصيتين من دعاة انفصال تيمور الشرقية عن اندونيسيا هما الاسقف كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو وجوزيه راموس هورتا الناطق باسم المقاومة في المنفى.

موضوعات عالمية

● اكتشاف اثار مقبرة فينيقية في لبنان

صور (لبنان) / ا ف ب: اعلنت المديرية العامة للاثار في لبنان عن اكتشاف اثار مقبرة فينيقية ترقى الى القرن التاسع قبل الميلاد في مدينة صور (٨٠ كلم جنوب بيروت) ويعتبر هذا الاكتشاف الاول من نوعه على طول الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط.

وقال المدير العام للمديرية العامة للاثار كميل اسمر ان هذا الاكتشاف الذي يرقى الى العصر الحديدي والاهم منذ اكثر من ٥٠ سنة في مدينة صور يثبت ان هذه المدينة الساحلية هي ام الحضارة الفينيقية التي نمت وتطورت في حوض البحر المتوسط قبل اكثر من ثلاثة آلاف عام.

واضاف اسمر ان مقابر مماثلة اكتشفت في المستوطنات التي اسسها الفينيقيون وخصوصا في اسبانيا وايطاليا وقرطاج (تونس) انما ليس في لبنان او سوريا.

وقد تم العثور في التجاويف المحفورة في المقبرة على جرار تحتوي على رماد الموتى وقطع عظام وختم وتعويذات.

واوضح اسمر ان علماء اثار ابلغوا المديرية العامة للاثار بوجود هذه المقبرة بعدما عثروا في الاسواق على جرار مكتشفة في العام ١٩٩١ خلال حفريات غير شرعية. وقد بدأت الحفريات الرسمية اواخر حزيران الماضي على المدخل الجنوبي لمدينة صور.

واعلن اسمر ان اثنين من علماء الاثار الاسبان المتخصصين في العظام والحضارة الفينيقية سيصلان قريبا الى بيروت للدراسة الموقع. واضاف: نأمل في ان تكشف الحفريات في العمق عن ظواهر اخرى وخصوصا على مستوى الكتابة التي ستتيح فهم تطور الابجدية بشكل افضل.

وقد صنفت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) مدينة صور التي تضم اكبر ملعب من ايام الامبراطورية الرومانية في عداد التراث العالمي الطبيعي والثقافي للانسانية.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣٣١٠٢٥١-٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language